



**القيم المتضمنة في بعض المسلسلات الكرتونية
الرمضانية في التلفزيون على القناة الأولى المصرية
وتأثير مشاهدتها على طفل الروضة ”دراسة تحليلية“**

إعداد

الدكتور / فاطمة شحاته عايد

مدرس بقسم العلوم الأساسية

مجلة رعاية وتنمية الطفولة (دورية - علمية - متخصصة - محكمة)

يصدرها مركز رعاية وتنمية الطفولة - جامعة المنصورة

العدد الرابع عشر - ٢٠١٦ م (الجزء الثاني)

القيم المتضمنة في بعض المسلسلات الكرتونية الرمضانية في التلفزيون على القناة الأولى المصرية وتأثير مشاهدتها على طفل الروضة "دراسة تحليلية"

إعداد

الدكتور / فاطمة شحته عايد

مدرس بقسم العلوم الأساسية

المقدمة:

يقوم الإعلام في المجتمع المعاصر بدور كبير في تنشئة الأفراد وبخاصة أن تأثيره يصل إلى قطاعات واسعة وعريضة من شرائح المجتمع، وقد ساعد ذلك على سرعة اختصاره للزمان والمكان، وسرعة تجاوبه مع المستجدات العلمية والتكنولوجية مما يؤدي إلى زيادة الرصيد الثقافي للإنسان، وتيسير عملية تبادل الخبرات البشرية.

وتؤكد الاتجاهات الحديثة في تربية الطفل على أهمية تعرض طفل الروضة للمثيرات الحسية المختلفة، وإكسابه المفاهيم المناسبة بما يساعده على ملاحقة التطور التكنولوجي والعلمي المعاصر، ومن ثم لا نضيع عليه الوقت، ولا نهدر الكثير من طاقاته وقدراته العقلية، وحتى لا نفقده الكثير من الخبرات قبل أن يلتحق بالمرحلة الابتدائية.

وتؤدي التكنولوجيا المعاصرة في وسائل الاتصال ونظم المعلومات دوراً كبيراً في إحداث تغيرات جوهرية على حاضر هؤلاء الأطفال ومستقبلهم سواء أردنا ذلك أو لم نرد، وتترك هذه التغيرات أثراً بارزاً على البيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يعيشون فيها، ولا سيما بعد أن حملت لنا الاكتشافات الحديثة والبحوث الإعلامية التي لم تتح للأجيال السابقة، وهذه الفنون والأساليب إذا أحسن توظيفها فإنها يمكن أن تسهم في تحقيق السعادة والرفاهية لهم. (إبراهيم جابر السيد ، ٢٠١٥ ، ٢٠٤)

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن برامج الأطفال جاءت في مقدمة البرامج التي يفضل الأطفال مشاهدتها، ومن بينها برامج ومسلسلات الرسوم المتحركة التي تعتبر أقدم برامج

الأطفال وأكثرها انتشاراً، كما تأتي برامج الرسوم المتحركة في مقدمة الأشكال البرمجية التي يفضلها غالبية الأطفال في كثير من دول العالم علي اختلافها . (محمد معوض ، ٢٠٠٠ ، ٥٨)

وتعد الرسوم المتحركة من أكثر الوسائل المحببة لدي الأطفال والتي تنمي لديهم روح الخيال، وذلك بجانب أنها وسيلة ترفيهية يقبل عليها الصغار والكبار، وتعد من الوسائل المهمة التي تظل في مخيلة الأطفال لفترة طويلة حتى بعد المشاهدة، كما تُعد أفلام ومسلسلات الرسوم المتحركة إحدى أدوات بناء الوعي لدى الطفل ، حيث إنها لم تعد قاصرة على التسلية بل أصبحت من أهم أدوات تنمية أجيال الصغار، وبخاصة وجود تقنيات جديدة ساعدت علي توسيع هذا الخيال. (وانل مخيمر ، ٢٠١٢ ، ٢)

وتؤثر الرسوم المتحركة في تحسين أداء الإستراتيجيات التعليمية لطفل الروضة حيث ترتبط الأطفال بين ما هو مطلوب منهم من مهام وبين ما يعرض عليهم وأمامهم من رسوم متحركة تعليمية، فبمجرد مشاهدة الأطفال لتلك الرسوم المتحركة - إضافة إلي التعليمات الشفهية المقدمة من قبل معلمة الروضة أثناء مشاهدتهم الرسوم المتحركة التعليمية- فإن أداءهم يكون أكثر كفاءة من أقرانهم . (yuko . 2006. 85)

ويميز طفل الروضة بين الرسوم المتحركة والحركات الواقعية، ويعرف جيداً أن كل منهم أنشأ بواسطة استخدام طرق مختلفة، والأطفال يستطيعون مشاهدة فيلم رسوم متحركة ذو أشخاص حقيقيين ثم يقارنوا ويلاحظوا الفروق في كيفية حركة وطريقة كلام الشخصية وكيفية الأداء الموسيقي والألوان المستخدمة بعد ذلك، حتى يمكنهم مناقشة ما إذا كانت المعلومات التي جمعوها واقعية أم لا. (Jeffery , 2008 . p.)

والدراسة الحالية تهدف إلي تحليل القيم المتضمنة في بعض المسلسلات الرمضانية التي تذاع علي القناة الأولى المصرية لحظة الإفطار وتُجمع الأسرة في لحظة من الإنصات والاهتمام بما يدور في هذه المسلسلات.

مشكلة الدراسة:

تظهر أهمية الإعلام والرسوم المتحركة ودورها في تنمية القيم والمفاهيم والسلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة، ونظراً لقلّة الدراسات في مجال إعلام الطفل (في حدود علم الباحثة) بالإضافة إلى ندرة الدراسات التحليلية في هذا المجال فقد رأت الباحثة ضرورة القيام بتحليل بعض المسلسلات الكرتونية الرمضانية ومدى اهتمامها بطفل الروضة بصفة خاصة.

ومن خلال المشكلة تحاول الباحثة الإجابة على السؤال الرئيسي التالي :

ما القيم المتضمنة في بعض المسلسلات الكرتونية الرمضانية في التلفزيون علي القناة الأولى المصرية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما أهم القيم المتضمنة في بعض المسلسلات الكرتونية الرمضانية في التلفزيون علي القناة الأولى المصرية (مسلسل عصام والمصباح بأجزائه الأربعة) ؟

٢- ما أبعاد القيم المناسبة لطفل الروضة في المسلسلات الكرتونية الرمضانية في التلفزيون علي القناة الأولى المصرية (مسلسل عصام والمصباح بأجزائه الأربعة) ؟

٣- ما الإيجابية والسلبية التي تضمنتها هذه الاجزاء من مسلسل عصام والمصباح؟

٤- ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين أبعاد القيم في الأجزاء الأربعة لمسلسل عصام والمصباح؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- تحديد أهم القيم المتضمنة في المسلسلات الكرتونية الرمضانية في التلفزيون علي القناة الاولى المصرية.

- ٢- تحديد أهم أبعاد القيم المناسبة لطفل الروضة في بعض المسلسلات الكرتونية الرمضانية في التلفزيون علي القناة الأولى المصرية.
- ٣- تحديد القيم الإيجابية والسلبية التي تضمنتها هذه الاجزاء من مسلسل عصام والمصباح.
- ٤- المقارنة بين أبعاد القيم التي تتضمنها كل جزء والأجزاء الأخرى.

أهمية الدراسة:

- ١- إن أهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه الدراما العربية المعروضة بالتلفزيون في حياة الأفراد بالمجتمع هي أحد أهم أسباب موضوع هذا الدراسة ، فهي بما يميزها من خصائص وإمكانات من الممكن أن تشارك في تغيير بعض السلوكيات وتعديل العديد من القيم عن طريق تقديم القدوة والنماذج الإنسانية السليمة والتميزة، وكذلك من الممكن أن تعالج مشكلات اجتماعية عديدة من خلال الحوار والصور المرئية.
- ٢- نظرا للمرحلة التي تعيشها مصر في الوقت الحالي ، والتي يتزايد فيها التغير الاجتماعي المصاحب للتطور الاقتصادي والحضاري، فإنها تحتاج إلي الاستفادة من الموارد الدرامية كأداة فعالة للتغير الاجتماعي، من أجل التنمية التربوية والروحية للأطفال والنشء.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة وبصورة رئيسية المنهج الوصفي التحليلي – بغرض تحليل محتوى المسلسل الكرتوني "عصام والمصباح" بأجزائه الأربعة من خلال (أسلوب تحليل المحتوى).

مجتمع الدراسة، وعينتها:

تكونت عينة الدراسة من الأجزاء الأربعة للمسلسل الكرتوني (عصام والمصباح) وهي (١٢٠) حلقة كرتونية، لتحليل مضمونها، ولمعرفة مدى تضمينها للقيم اللازمة لتربية طفل الروضة، وذلك لمواجهة الانفتاح الثقافي الإعلامي والتغير القيمي.

أدوات الدراسة:

اقتضي تحليل المسلسل الكرتوني الرمضاني وضع أدوات التحليل :

١- الأداة الأولى: قائمة بأبعاد القيم التي تتطلبها مرحلة الروضة والتي تتلاءم مع خصائص وطبيعة هذه المرحلة (إعداد الباحثة).

٢- الأداة الثانية: استمارة تحليل المحتوي تضمنت الفئات والعناصر والشكل ومضمون العمل (المسلسل الكرتوني) موضوع الدراسة (إعداد الباحثة).

حدود الدراسة:

ارتبطت الدراسة بإطارها النظري بالحدود التالية :

١- الحد الأكاديمي : ويشمل القيم المتضمنة في المسلسل الكرتوني (مسلسل عصام والمصباح بأجزائه الأربعة)، والموجهة للأسرة المصرية ولطفل الروضة بصفة خاصة.

٢- الحد الزمني : تناولت الدراسة الحالية الإنتاج الفني للمسلسل الكرتوني عصام والمصباح في الأجزاء الأربعة ، وذلك لمدة ستة أشهر متتالية في الفترة من أغسطس ٢٠١٥ م إلى يناير ٢٠١٦ م.

مصطلحات الدراسة:

• الرسوم المتحركة الكرتونية " Animated cartoons

هي أسلوب فني لإنتاج أفلام سينمائية يقوم فيه منتج الفيلم بإعداد رسوم للحركة بدلاً من تسجيلها بآلة التصوير كما يبدو في الحقيقة، ويستدعي إنتاج فيلم للرسوم المتحركة تصوير سلسلة من الرسوم أو الأشياء واحداً بعد الآخر، بحيث يظهر كل إطار في الشريط الفيلمي رسماً واحداً من الرسوم ويحدث تغير طفيف في الوضع للمنظر أو الشيء الذي تم تصويره من إطار لآخر، وعندما يدار الشريط في آلة العرض السينمائي تبدو الأشياء وكأنها تتحرك. (زينب محمد، رشا محمود، ٢٠١٢، ٣٤٢)

• القيم : Values

هي مقاييس نحكم بها علي الأفكار والأشخاص والأشياء والأعمال والموضوعات والمواقف الفردية والجماعية، من حيث حسنها وقيمتها والرغبة بها ، أو من حيث سونها وعدم قيمتها وكراهيتها وذلك حسب معايير الجماعة وثقافة المجتمع، بناء علي خبرات الأفراد وتفاعلهم مع الأشياء والمواقف حيث تتوافر البدائل لتلك الأحكام. (السعيد حنفي حسين، ٢٠٠٩، ١٢)

• مسلسل كرتون (CsrtoonTv series)

هي مجموعة من الرسوم والأجسام مرسومة بشكل مثالي، وتُعرض بسرعة ثابتة وجميعهم متخصصون من: الراسمين، والفنانين؛ ويصور بكاميرا خاصة ومنتجة بطريقة فنية والتي تتغير مع الزمن لخلق إحساس بصري بالحركة. (كرم شلبي، ١٩٩٤ ، ١٤)

تعريف الرسوم المتحركة:

هي عبارة عن رسوم تعرض وراء بعضها بشكل متتابع لتعطي في النهاية إحساس بالحركة علي الشاشة، وهي رسوم يمكن انتاجها بالحاسوب من خلال تصميم شكل في صورته الأولية ثم عمل التعديلات اللازمة. (حسين شفيق ، ٢٠١٢ ، ٤٥) .

وتعرف أيضا بأنها البرامج التي تجسد أفكاراً و معان من خلال استخدام الرسوم المتحركة والتي تقوم علي تحريك الرسوم الثابتة لمخاطبة الأطفال، وتستخدم الأسلوب الدرامي لتقدم مشاهدة متكاملة بصورة مرسومة ومرحة مقترنة بصوتها الدال علي الأعمق والأحاسيس. (عبد الناصر سلامة الشبراوي، ٢٠١٤ ، ٩)

ومن يمكن الجمع بين التعريفات السابقة من خلال التعريف التالي:

الرسوم المتحركة هي نوع من البرامج التي تستخدم الرسوم ذات التتابع الحركي لايقال رسالة معينة بأسلوب درامي، وقد تعتمد أحيانا على المبالغة في الملامح وعادة ما تقدم في صورة ممتعة للطفل.

وتعرفه الباحثة إجرائياً : بأنه مسلسل تليفزيوني من خلال الرسوم المتحركة ويكون مرتباً مع بعضه البعض على شكل سلسلة مشتركة، وعادة ما تكون الشخصيات هي ذاتها في هذه الحلقات وعرضها خلال شهر رمضان في توقيت محدد وبصورة مستديمة، ويأخذ حيز زمني محدد، ويطبق عليه البث التليفزيوني ويكون المسلسل محدد النهاية مع نهاية شهر رمضان.

• الأساليب الإحصائية :

١. استخراج التكرارات والنسب المئوية.
٢. استخراج معاملات الارتباطات.
٣. معامل ألفا كرونباخ.
٤. استخراج المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الإلتواء للمجموعات المختلفة.
٥. اختبار (ت) T-Test لمعرفة الفروق الإحصائية.
٦. استخدام تحليل التباين الأحادي (One way AAolysis of Vanaces).

للإجابة علي تساؤلات الدراسة السابقة تم اتباع الخطوات التالية:

١. تحديد مفهوم القيم بصفة عامة والأبعاد الخاصة بطفل الروضة وذلك من خلال:

• الإطلاع علي الأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة.

• مراجعة البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة ، وأيضا البحوث والدراسات التي أجريت في مجال القيم وأبعادها وتحليل المضمون.

٢. إعداد قائمة أولية بأبعاد القيم التي يجب توافرها لدي طفل الروضة، وذلك استنادا إلي ما تم التوصل إليه في الخطوة السابقة، ثم عرض هذه القائمة في شكل استبيان علي مجموعة من المحكمين (خبراء تربية الطفل وإعلام الطفل)، وذلك للتأكد من شمولها وأهميتها ومدى مناسبتها لأطفال الروضة.

٣. تصميم استمارة لتحليل محتوى الأجزاء الأربعة للمسلسل الكرتوني عصام والمصباح لمعرفة مدى تضمين القيم الواجب توافرها لدي طفل هذه المرحلة السابق تحديدها، وعرضها علي السادة المحكمين للصدق والثبات.
٤. القيام بكتابة كل حوار الحلقات لكل جزء علي حده واستخراج السلبيات والايجابيات لكل حلقة ثم حصرها لكل جزء في نهايته.
٥. تطبيق استمارة أسلوب تحليل المضمون في تحليل المسلسل موضوع الدراسة بمعرفة الباحثة وفقا لمجموعة من الضوابط الخاصة بالتحليل.
٦. تسجيل النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها في ضوء مشكلة الدراسة وتساؤلاته.
٧. تقديم التوصيات والمقترحات.

الإطار النظري وأدبيات البحث

أولا : الدراسات السابقة:

- الدراسات العربية:

١. دراسة (عليان الحولي، ٢٠٠٤) بعنوان: " القيم المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة " وهدفت الدراسة إلى التعرف على القيم المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة، وذلك من خلال تحليل (٤٠) فيلماً واستطلاع رأي عينة عشوائية شملت (١٠٠) مفردة. وتوصلت الدراسة إلي جملة النتائج من أبرزها:
 - أن للرسوم المتحركة إيجابيات متعددة منها: غرس قيم التعاون والصدق والأمانة، بالإضافة إلي الطلاقة اللفظية لدي الأطفال، وكذلك سعة الخيال.
 - في حين أن لها سلبيات عدة منها: تعرض الطفل لعدد من برامج العنف والجريمة، مما له تأثير كبير علي قيم الطفل وثقافته في المجتمع العربي.
٢. دراسة (ليلي الجهني، ٢٠٠٤) بعنوان: " دور الرسوم المتحركة في إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض القيم المرغوب فيها "

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف الدور الذي تؤديه الرسوم المتحركة في إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض القيم المرغوبة فيها، وذلك من خلال التركيز علي المحاور التالية:

- (الطفولة المبكرة – القيم – الرسوم المتحركة)
- أن الرسوم تهيأ الطفل لتقبل ما تقترحه من قيم عندما تقدمها شخصيات محببة للطفل ولكن يعتمد ذلك علي مدى ما تستخدمه تلك الرسوم عناصر خيالية جاذبة للطفل .

٣. دراسة (سماح هيكل، ٢٠٠٥) بعنوان : " اثر مشاهدة الرسوم المتحركة في التلفزيون المصري في إكساب طفل ما قبل المدرسة من سن (٤ – ٦) بعض المهارات الاجتماعية"

تهدف الدراسة إلي التعرف على أثر مشاهدة مسلسلات الرسوم المتحركة (عينة الدراسة) على إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية.

وقد استخدمت الدراسة منهج المسح، كما تنتمي الدراسة إلي الدراسات التجريبية وقد استخدمت المنهج التجريبي في تصميم وتطبيق أداة الدراسة، وتم تطبيق استمارة تحليل المضمون على عينة من حلقات من مسلسلات دبدوب المحبوب، مغامرات فريد، السباق الكبير التي يتم عرضها علي القناة الثانية بالتلفزيون المصري خلال دورة تلفزيونية كاملة ابتداء من شهر أبريل، مايو، يونيه، ٢٠٠٤، وطبقت عينة الدراسة التجريبية على عينة قوامها ٧٤ طفلاً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية عددها ٣٧، والأخرى ضابطة عددها (٣٧)، واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون واختبار صور إنف هارس للذكاء، واستمارة المستوي الاجتماعي الاقتصادي والثقافي للأسرة ومقياس المهارات الاجتماعية المصور.

وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس المهارات الاجتماعية المصور قبل تعرض أطفال المجموعة التجريبية لمشاهدة حلقات مسلسل الرسوم المتحركة (دبدوب المحبوب –

مغامرات فريد – السباق الكبير) بشكل عمدي ومكثف في الإجراءات التجريبية في الدراسة.

٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس المهارات الاجتماعية المصور نتيجة تعرضهم لتجربة المشاهدة المكثفة لحلقات مسلسلات الرسوم المتحركة (ديدوب المحبوب – مغامرات فريد – السباق الكبير).

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس المهارات الاجتماعية المصور في التطبيق اللاحق لتجربة المشاهدة لصالح المشاهدة المكثفة لحلقات مسلسلات الرسوم المتحركة.

٤. دراسة (هدى الغفيسي، ٢٠٠٧) بعنوان: " أثر الرسوم المتحركة علي القيم العقدية للأطفال"

هدفت الدراسة إلي التعرف علي: أثر الرسوم المتحركة علي القيم العقدية للأطفال، وذلك من خلال تحليل عدد من أفلام الرسوم المتحركة في عدد من قنوات الأطفال المتخصصة، والقناة الأولى.

وتوصلت الدراسة إلي جملة من النتائج من أبرزها: أن القيم العقدية في عينة الدراسة لها إيجابيات في جانب الإيمان بالله، والإيمان بالملائكة، والكتب، وسلبيات واردة في العبارات التي تضمنتها القيم العقدية وأوصت الدراسة إلي ضرورة السعي لغرس العقائد الإسلامية التي تضمنتها أفلام الرسوم المتحركة.

٥. دراسة (إسراء الهذلي، ٢٠١٤) بعنوان: "فاعلية أفلام الرسوم المتحركة والتفاعل المباشر في تنمية مفاهيم الأشكال وفق نظرية فيجو تسكي الثقافية الاجتماعية لدي طفل ما قبل المدرسة"

هدفت الدراسة إلي التعرف علي :

- فاعلية الرسوم المتحركة والتفاعل المباشر في تنمية مفاهيم الأشكال الهندسية وفق نظرية فيجوتسكي الثقافية الاجتماعية لدي طفل ما قبل المدرسة.

• واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم علي تصحيح مجموعتين تجريبيتين، وتكونت العينة القصدية للدراسة من (٤٠) طفلاً وتم استخدام أربعة أدوات للدراسة وهي: الرسوم المتحركة التي تقدم مفاهيم الأشكال الهندسية، وأنشطة التفاعل المباشر، والملاحظة لأنشطة التفاعل المباشر، واختبار مفاهيم الأشكال الهندسية، وتم تحليل البيانات كميًا، وكيفية حساب التكرار والنسبة المئوية لترميز مجموعة التحليل الكيفي للمجموعة التجريبية الأولى من خلال تحليل تسجيلات الفيديو لأنشطة التفاعل المباشر.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فاعلية الرسوم المتحركة والتفاعل المباشر في تنمية مفاهيم الأشكال الهندسية وفق نظرية فيجوتسكي الثقافية الاجتماعية لدي طفل ما قبل المدرسة.

٦. دراسة (هويدا هجرس، ٢٠١٥) بعنوان: "فاعلية برنامج قائم علي أفلام الرسوم المتحركة والعصف الذهني في تنمية التخيل الإبداعي لدي أطفال الروضة"

هدفت الدراسة إلى: معرفة ما إذا كانت الرسوم المتحركة بمفردها أو مع العصف الذهني يمكن أن تنمي التخيل الإبداعي لدي أطفال الروضة.

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذا المجموعات الثلاثة : مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة.

١. المجموعة التجريبية الأولى درست باستخدام برنامج الرسوم المتحركة والعصف الذهني.

٢. المجموعة التجريبية الثانية فقد درست باستخدام الرسوم المتحركة دون العصف الذهني .

المجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية، وأجريت الدراسة علي عينة مكونة (١٠٤) أطفال من روضة الإمام محمد عبده التجريبية وروضة الإمام محمد متولي الشعراوي بمدينة المنصورة محافظة الدقهلية خلال العام الدراسي ٢٠١٤ \ ٢٠١٥

وتراوحت أعمارهم بين (٥ – ٦) سنوات؛ واستخدمت الباحثة المقاييس الآتية مقياس الذكاء لإجلال يسري (١٩٨٨) مقياس التخيل الإبداعي (من إعداد الباحثة) وبرنامج الرسوم المتحركة والعصف الذهني من (إعداد الباحثة).

وتوصلت الدراسة النتيجة الآتية : فعالية أفلام الرسوم المتحركة بمفردها أو مع العصف الذهني في تنمية التخيل الإبداعي لدى أطفال الروضة.

٧. دراسة (بثينة قربان، ٢٠١٦) بعنوان: " فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة "

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة.

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي باستخدام اختبار تحصيلي مصور تم بنائه اعتمادا على محتوى وأهداف أربعة أفلام للرسوم المتحركة أعدتها الباحثة لغرض الدراسة ، وطبقت على عينة قصديه مكونة من (٥٠) طفلا من الروضة العاشرة بمدينة مكة المكرمة ، ويتم توزيعهم على مجموعتين ، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوي القيم الاجتماعية لصالح أطفال المجموعة التجريبية، الأمر الذي يعني فاعلية التدريس باستخدام قصص الرسوم المتحركة في تنمية القيم الاجتماعية، وأوصت الباحثة بأهمية استخدام الوسائط المتعددة وخاصة أفلام الرسوم المتحركة في التدريس برياض الأطفال، وإعداد قصص الوحدات التعليمية على شكل رسوم متحركة بما يساعد المعلمات في تحقيق أهداف التدريس وتنمية المفاهيم والقيم لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة .

٨. دراسة (نورا العويد، ٢٠١٦) بعنوان: " التحليل القيمي لبرامج الرسوم المتحركة الموجهة لطفل ما قبل المدرسة " .

وهدفت إلى الكشف عن القيم (العلمية، الاجتماعية، الاقتصادية، الجمالية) التي تعززها برامج الرسوم المتحركة والموجهة لطفل ما قبل المدرسة، من خلال تحليل عينة من البرامج الموجهة لهذه المرحلة من الطفولة؛ واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، تألفت مجتمع الدراسة من برامج قناة "براعم" وعينة الدراسة كانت عبارة عن (١١٨) حلقة رسومية، من اصل أربعة برامج تم اختيارها من القناة بالطريقة القصدية؛ كما استخدمت أداة تحليل المضمون للعينة، مقسمة إلى فئة المضمون وفئة الشكل، اعتمدت الدراسة على التكرارات والنسبة المئوية في حساب النتائج .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

احتوت عينة الدراسة من برامج الرسوم المتحركة الموجهة كطفل ما قبل المدرسة، على العديد من القيم وترتيبها هو كالتالي: في المرتبة الأولى جاءت أعلاها "القيم الاجتماعية" بعدد يبلغ (٢٨٤٤) قيمة ونسبة بلغت ٣٩،٣٦%؛ وفي المرتبة الثانية جاءت "القيم العلمية" بعدد يبلغ (١٨٩٩) قيمة، ونسبة بلغت ٢٦،٢٨%؛ وجاءت في الترتيب الثالث "القيم الجمالية" بعدد من القيم يبلغ (١٦٨١) قيمة ونسبة بلغت ٢٣،٢٦%؛ وأدناها في الترتيب الرابع جاءت "القيم الاقتصادية" حيث بلغ عددها (٨٠٠) قيمة بنسبة بلغت ١١،٧%.

وأوصت هذه الدراسة بضرورة قيام المعدين لبرامج الرسوم المتحركة الخليجية والعربية بإنتاج برامج رسوم متحركة تتضمن قيما إيجابية متنوعة للطفل، والاهتمام بالإعداد والإنتاج المحلي.

٩. دراسة (تركية بن نادة، ٢٠١٦) بعنوان: "القيم و السلوكيات الاجتماعية في الرسوم المتحركة العربية " دراسة تحليلية لعينة من حلقات سبونج بوب".

• تتمحور الدراسة حول القيم والسلوكيات الاجتماعية في الرسوم المتحركة المعربة متمثلة في مجموعة من حلقات "سبونج بوب" الموسم "٩" جزء سنة (٢٠١٥). استغرق إنجاز هذه الدراسة حوالي (١٥ شهرا) من (١٠ / ١٢ / ٢٠١٦) إلى (٢٠ / ٢٠١٧).

• كان الهدف من الدراسة هو التعرف على القيم والسلوكيات الاجتماعية في الرسوم المتحركة المعربة من خلال حلقات "سبونج بوب"

• اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي والعينة العشوائية البسيطة في اختيارها للحلقات من مجتمع البحث المتاح من موقع اليوتيوب.

• اعتمدت على أداة تحليل المضمون حيث تم تعميم استمارة للتعرف والكشف عن القيم والسلوكيات الاجتماعية التي تبرزها الرسوم المتحركة المعربة والشكل التي قدمت به.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

١- يتميز البطل بالعزلة الاجتماعية وأن تواجد مع أشخاص آخرين فهم غالبا من نفس جنسه.

٢- تميز البطل "سبونج بوب" بصفة الغباء والضعف الجسدي وضعف الشخصية.

٣- نستنتج في النهاية أن كل من البطل والشخصيات الإيجابية والسلبية يحملون مجموعة من القيم والسلوكيات السلبية أكثر من الإيجابية لغرسها في الأطفال وهي بعيدة كل البعد عن مفاهيم وقيم الطفل العربي المسلم، مما قد يساهم بشكل كبير في تشويه معارفه بحيث تصبح تلك القيم جزءاً لا يتجزأ من سلوك وشخصية الطفل).

- الدراسات الاجنبية التي تناولت الرسوم المتحركة (الكرتون) :

١. مقالة نشرت (Longo&marson,2002) بعنوان: "مفاهيم الرسوم المتحركة" concepts cartoon "

أوردت فيه الباحثان مثال من الغرفة الصفية، أو ما يسمى البحث التجريبي الصفّي، إذا تم استخدام الرسوم المتحركة علي شكل صور ثابتة في تدريس العلوم لمدة تزيد عن العامين، وكانت النتيجة أنها وسيلة مفيدة لتدريس العلوم للأطفال الصغار، كما أن هذه الطريقة سهلة الاستخدام بأدوات متوفرة ومتاحة وجاهزة دائما، وهذه الطريقة تولد الحماس والدافعية ومهارة طرح الاسئلة لدي الأطفال الصغار، وخلال النشاط طور الأطفال مجموعة من المهارات منها: مهارة السؤال، والقياس، والتنبؤ، والافتراض، والملاحظة، والتعاون، ومهارات البحث والكتابة بأساليب مختلفة، ولقد تفاجأ المعلمتان بالنتائج الإيجابية للنشاط من حيث مدى التعلم الناتج، ومستوي الاهتمام والدافعية لدي التلاميذ الذي نتج من هذا النشاط.

وتم التوصل إلي مجموعة من النتائج هي :-

أن طرق التدريس هذه (concepts cartoon) من خلال الرسوم المتحركة تساعد التلاميذ علي تطوير مهارة السؤال، بمعنى أن يقوم الأطفال بطرح اسئلتهم الخاصة بهم، كما تعمل علي استغلال أفكار الأطفال وتطوير أفكارهم وتنميتها، وتطبيق الافكار العلمية في المواقف الحياتية اليومية، وتنمية روح التعاون وإثارة الدافعية، وتنمية المهارات اللغوية، والكتابية وتطويرها.

٢. دراسة (Lim,cheong, 2003) بعنوان: " كيفية الاستفادة من الرسوم المتحركة في

تعليم الأطفال "

تؤكد هذه الدراسة علي أهمية استخدام الرسوم المتحركة في تعليم الأطفال الصغار، حيث يؤكد الباحث " ليم سبونج " علي أن الأطفال والشباب بصفة عامة يميلون إلي مشاهدة ورؤية الرسوم المتحركة لأنها تعد من أهم الوسائل التي تجذب الطفل في مرحلة عمرية مبكرة وذلك لما لها من سحر من الألوان والأشكال، والخلفيات والإضاءة وغيرها، كما تساعد الرسوم المتحركة علي تسهيل العملية التعليمية حيث يمكن من خلالها توصيل المعلومة بسهولة ويسر للطفل، ولكن العديد من المدارس تعتمد في عرضها لمناهجها علي الأطفال علي استخدام المحاضرة بعد إعطاء أهمية الاستخدام وسائل أخرى في العملية التعليمية ولذلك قرر (وليم سبونج) استخدام الرسوم المتحركة في العملية

التعليمية لما لها من فائدة كبيرة في مساعدة الأطفال علي رؤية الخلفيات التاريخية والدينية لكل ما تقدم لهم من مادة علمية، كما أن الرسوم المتحركة تساعد في فهم الكثير من الموضوعات مثل: (المثل ، الرمز ، الهزل ، وغيرها) .

٣. دراسة (YUKO,2006) بعنوان: " كيف يمكننا استخدام أفلام الرسوم المتحركة في مرحلة ما قبل المدرسة للحصول علي استراتيجيات توزيع أكثر كفاءة "

• هدفت الدراسة إلى التعرف علي فعالية استخدام الرسوم المتحركة في الحصول علي استراتيجيات توزيع أفضل.

• استخدم الباحث المنهج التجريبي إذ قام بإجراء تجربتين: التجربة الأولى أعطي الأطفال فيها مجموعة شرائح وطلب منهم توزيعها وبين جلستي مهام التوزيع شاهد الأطفال الرسوم المتحركة فضلا عن تعليمات المربية الشفهية المصاحبة للعرض، وبلغ حجم عينة الدراسة (٩٦) طفلاً من رياض الأطفال في أكاتا.

وتوصلت الدراسة إلي النتائج الآتية:

- تؤثر الرسوم المتحركة في أداء واستراتيجيات التعليم لطفل ما قبل المدرسة، إذ أن أداء الطفل يكون أكثر كفاءة عندما يربط بينما هو مطلوب منه من مهام تفاعلية مباشرة وبين ما يعرض عليه من رسوم متحركة تعليمية، فضلا عن تطبيق التعليمات المعلمة الشفهية المصاحبة للعرض.

٤. دراسة (Shailesh Rai & Waskel,et,2016) بعنوان: "أثر برامج الرسوم المتحركة في التغييرات السلوكية والعادات والتواصل لدي الطفل".

- هدفت الدراسة إلي معرفة تأثير برامج الرسوم المتحركة في تغيير السلوكيات والعادات والتواصل لدي الأطفال.

- أجريت دراسة مقطعية عرضية علي (٢٠٠) طفل من (٥ : ١٥) سنة الذين يشاهدون برامج الرسوم المتحركة

- استخدمت عينة عشوائية بسيطة من (مدينة أندور) وعلي مدي فترة (٤ أشهر)، وتم تصميم اختبارا مسبقا لها بواسطة (استبيان شبه منظم) لجمع البيانات، وقد تم تحليل البيانات.

وتوصلت النتائج الي :

٣٣% من الأطفال أظهروا زيادة في سلوك العنف لديهم و ٣٩% من الأطفال الذين يشاهدون (العنف وغير العنف) من خلال البرامج . و ٦٤% من الأطفال اهتموا الأشياء التي قالها الآباء أثناء مشاهدتهم لبرامج الرسوم المتحركة ، وقد بدأ (٨١%) من الأطفال اهتماما متزايدا بالمواضيع الابداعية ، و (٧٣%) من الأطفال أصبحوا أكثر حساسية تجاه الآخرين لأنهم بدعوا في مشاهدة برامج الرسوم المتحركة .

تعقيب على الدراسات السابقة :

أن مشاهدة برامج الرسوم المتحركة كان لها تأثير كبير علي سلوك الأطفال وكانت التغيرات سلبية وإيجابية علي حد سواء وغالبية الأطفال يتصرفون بالطريقة التي يشاهدون بها الأشخاص الذي يؤدون بها الانشطة علي شاشة التلفاز ويتبعونها في حياتهم اليومية " .

ومن خلال هذه الأدبيات يتضح أن القيم مجموعة من المعايير التي تحقق الاطمئنان للحاجات الإنسانية، ويحكم عليها الناس بأنها حسنة، ويكافحون لتقديمها إلي الأجيال القادمة، ويحرصون علي الإبقاء عليها، والقيم ونظم السلوك ثقافة الطفل التي يكتسبها من مجتمعه معقدة علي مداخل إنسانية، تدور حول أساليب اتصاله بالآخرين من حيث سلوكه اللفظي والعمل والانفعالي، ولكن مساهمة المجتمع في ثقافة الطفل لا تتوقف عند هذه العوامل المعنوية فقط ، لأنها تشمل أيضا عناصر عادية محسوسة هي أدوات المعيشة التي يستعملها الفرد في مجتمعه، ونوع الغذاء والكساء والمأوي ، علاوة علي أدوات الترفيه والتغيير الفني التي يلجأ إليها التسلية .

ثانيا: الإطار النظري :

مقدمة:

يعتبر النظام القيمي بناء قيمي للمجتمع ككل أو لجماعة ما، وهو يضم مجموعة من القيم التي يشترك فيها أعضاء المجتمع وتنظم وتحدد سلوكهم الاجتماعي، ويختلف النظام

القيمي من مجتمع لآخر، ويمكن تشبيه النظام القيمي بالهرم، يأتي علي قمة الأشياء الأكثر أهمية في الحياة ويلبها ما هو أقل أهمية.

وهناك عديد من الأسباب تجعل القيم مهمة للإنسان، فهي تجعل الفرد يتخلي عن فرديته وأن يكون له مرجعاً من المثاليات التي تتبع للمجتمع كله، وبهذا يصبح السلوك محكوماً بأحكام مشتركة للمجتمع، وتتميز القيم بصعوبة تغييرها وذلك لأن جذورها الأولى عميقة ترجع لمرحلة الطفولة، والتي تغرس من خلال التنشئة الاجتماعية، وكذلك يصعب تغييرها لأنها ترتبط بالإطار المرجعي للفرد وللوضع الاقتصادي الاجتماعي له وللطبقة التي ينتمي لها. (أماني الحسيني، ٢٠٠٥، ٤٠-٤١).

ويتخذ أنماط السلوك في المجتمعات مساراً وفق مجموعة من القيم ، وهذه القيم يخلقها التطور الثقافي في المجتمع، وللقيم أهداف شخصية واجتماعية تعد نواتج ثقافية من المجتمع التي يعيش فيه الأفراد. (Reitman Sand Ford, 1977, P,2 55).

وفي ظل الظروف والمتغيرات التكنولوجية وما أحدثه التطور العلمي السريع من ضياع الكثير من القيم وسط زحام هذا العصر، كان من نتائجها إدخال مفاهيم جديدة لا تتناسب مع واقعنا ومجتمعاتنا، واختفاء الكثير من القيم المستمدة من تراثنا وتلاشيها نسبياً، ولذلك كانت المجتمعات في حاجة إلى تدعيم بعض القيم التي كانت تلاشت نسبياً ومحاولة إحيائها، فهي مع التغيير العلمي والاجتماعي تصنع للإنسان معايير للتصرف في ضونها وبذلك لا تقع فريسة لتغير القيم وصراعها وتعدد مناهجها. (Dantonia william& Joan Aldaus, 1983,) (p 80).

فنظراً لكثرة التعريفات التي تناولت القيم، وكل ينظر إليها من زاوية خاصة حتى أن المتتبع للأبحاث المتعلقة بالقيم يجد أن العلماء والباحثين قد اختلفوا في تعريفها : فمن الممكن تعريف القيم علي أنها فكرة واحدة شاملة ، أو مجموعة من الأفكار التي يجمعها ،ها مستحبة ولها كل من مكونات أو جوانب عاطفية ورمزية ، وقد تتراوح القيم ما بين مالها من دلالات ومعاني للشخص الواحد إلي مفاهيم ثقافية يشترك فيها المجتمع ككل وهي تؤثر علي اختيار الأساليب والأهداف من السلوك ، وهي تقوم بعمل الدليل الذي يقيم علي اساسه الأشياء

والتصرفات وكما قال أحد المفكرين العرب أن القيم تقدم سلما واضحا لأولويات الحياة. (أمني عمر الحسيني ٢٠٠٥، ٣٩)

وتعرف بأنها : مقاييس نحكم بها علي الأفكار والأشخاص والأشياء والأعمال والموضوعات والمواقف الفردية والجماعية ، من حيث حسنها وقيمتها والرغبة بها ، أو من حيث سونها وعدم قيمتها وكراهيتها وذلك حسب معايير الجماعة وثقافة المجتمع ، بناءا علي خبرات الأفراد وتفاعلهم مع الأشياء والمواقف حيث تتوافر البدائل لتلك الأحكام . (السعيد حنفي حسين ، ٢٠٠٩ ، ١٢).

ومما سبق يمكن تعريف القيمة بأنها مجموعة المعتقدات والقناعات التي ينظر من خلالها الفرد إلي أي موضوع سيكولوجي (إنسان ، حدث ، سلوك ، شيء)، والتي تعمل علي توجيه رغباته واتجاهاته نحو هذه المواضيع وتحدد طبيعة سلوكه تجاهها: القبول، الرفض، اللامبالاة، التعاطف، التحامل، إلي آخره من طريقة استجابة الفرد للمواقف والمشاهد المتعددة والتي يتعرض لها من خلال مشاهدة القنوات الفضائية.

أو أنها محك نحكم بمقتضاه ونحدد علي أساسه ما هو مرغوب فيه أو مفضل في موقف توجد فيه عدة بدائل تتحدد من خلالها أهداف معينة أو غايات ووسائل لتحقيق هذه الأهداف أو الغايات .

أهمية القيم:

تحتل القيم مكانة بارزة في بناء الفرد والمجتمع، والاهتمام بالقيم عند المفكرين والتربويين في شتى أنحاء المعمورة على اختلاف عاداتها وتقاليدها وثقافتها؛ وذلك لأن القيم في النهاية هي المسئولة عن تشكيل سلوكيات الإنسان، وسعي العلماء إلي تحقيق معني وجودهم، فالإنسان جوهر الوجود وعنوانه الحقيقي، وما في الكون من مظاهر وآيات خلقها الله عزوجل وسخرها للإنسان ليقوم حياته عليها، ويحقق من خلالها رسالته في الاستخلاف. (الجلاد ، ٢٠٠٥ ، ٣٩)

وقد ذكر كل من (طاهر عبد الكريم ، محمد جهاد ، ٢٠٠٩ ، ٣٣) أهمية القيم بالنسبة للفرد والمجتمع :

أولاً : بالنسبة للفرد : إذ يربط ما ملخصه أن القيم:

- ١- جوهر الكينونة الانسانية .
- ٢- تحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة.
- ٣- حماية للفرد من الانحراف والانجرار وراء شهوات النفس وغرائزها .
- ٤- تزود الإنسان بالطاقات الفاعلة في الحياة وتبعده عن السلبية .

ثانياً: بالنسبة للمجتمع :

- ١- القيم تحفظ للفرد بقاؤه واستمراريته.
- ٢- القيم تحفظ للمجتمع هويته وتميزه .
- ٣- القيم تحفظ المجتمع من السلوكيات الاجتماعية والأخلاق الفاسدة.

خصائص القيم :

تتميز القيم بعدة خصائص هي:

- ١- أنها ذاتية: حيث يوجد عنصر مشترك بين جميع التعاريف المختلفة للقيم وهي العنصر التقديري الشخصي، إذ أن القيمة تتضمن معاني كثيرة كالاهتمام، أو الاعتقاد، أو الرغبة، أو السرور، أو اللذة، أو الإشباع ، أو النفع ، أو الاسنمان، أو الاستهجان، وكل هذه المعاني تعبر عن عناصر شخصية وذاتية يحسها كل منا على نحو خاص به، وهي عناصر وجدانية وعقلية غامضة تعتمد على الشعور الداخلي للشخص وتأملاته الباطنية ومزاجه وذوقه، وهو ما يجعل القيمة غير خاضعة للقياس.
- ٢- أنها تقوم على الاعتقاد: يمكن تعريف القيم بأنها الاعتقاد أن شيئاً ما ذو قدرة على إشباع رغبة إنسانية وهي صفة الشئ التي تجعله ذو المنفعة الزائفة تكون له القيمة بالتحديد مسألة اعتقاد ما إلى أن تكتشف هذا الخداع، وهكذا أكد هذا التعريف على عنصر الاعتقاد

وأن له أهمية؛ لأن القيمة مسألة إنسانية وشخصية وليست شيئاً مجرداً مستقلاً في ذاته عن سلوك الشخص، بل هي متغلغلة فيه لأنها تنبع من نفسه ومن رغباته لا من الأشياء الخارجية.

٣- أنها ترتب نفسها ترتيب هرمياً: فتهيمن بعض القيم علي غيرها وتخضع لها، فكل إنسان يحاول أن يحقق كل رغباته ولكنه لا يستطيع ذلك فنجده يحاول أن يخضع بعضها لبعض، فيخضع الأقل قبولاً عند الناس للأكثر قبولاً تبعاً لترتيب خاص.

٤- أنها نسبية: أي أنها تختلف عند الشخص بالنسبة لحاجاته ورغباته وتربيته وظروفه، كما لا بد أن تختلف أيضاً من شخص لآخر، ومن زمن إلي آخر ومن مكان لآخر، ومن ثقافة إلي ثقافة ومن شعب إلي آخر، ولا يوجد مقياس معين شامل أو عام نستطيع من خلاله أن نقرر قيمة معينة ونعممها علي جميع المجتمعات، إذ أن المجتمعات والشعوب تختلف في أحكامها القيمية، فقد تكون نظرتنا إلي جمال المرأة هي أن تكون بيضاء ورشيقة، إلا أن مقياس الجمال في بلد آخر أن تكون سوداء لامعه، ومعني هذا أن القيمة نسبية لا يمكن أن تُفهم إلا في المجال السلوكي وفي الإطار الثقافي الذي يعيش فيه الفرد.

٥- والسؤال الذي يطرح نفسه الآن ما الوظائف التي تحققها تلك القيم ومكوناتها ووسائط اكتسابها لتنميتها لدى طفل الروضة .

وظائف القيم:

تعد القيم مكوناً من مكونات الشخصية، ومعيار يعمل علي توجيه السلوك الصادر عن الأفراد إلي جهة معينة ضمن الإطار الاجتماعي، لذلك لها عدة وظائف منها: (السعيد حنفي حسين ، ٢٠٠٩ ، ٣٤)

- ١- أنها تمثل إطاراً مرجعياً يرجع إليه الطفل في سلوكه وحكمه وتصرفه.
- ٢- أنها تساعد الطفل على الاختيار بين البدائل المطروحة في الموقف الذي يتعرض له.
- ٣- تعين الفرد علي اتخاذ قرار معين أو إصدار حكم معين أو القيام بتصرف معين .
- ٤- أنها تؤثر وتتأثر بالظروف الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد.

مكونات القيم:

ذكر (مزوز بركو ، ٢٠١٤ ، ١٩٠) أن روكيتش يميز ثلاثة عناصر للقيم، هذه العناصر متداخله ومتشابهة فيما بينها وهي :

١- المكون المعرفي: يتضمن إدراك موضوع القيمة، ويمثل معتقدات الفرد وأحكامه ومعلوماته من موضوع القيمة.

٢- المكون الوجداني: يتضمن الانفعال بموضوع القيمة أي الميل إليه أو الغفور منه.

٣- المكون السلوكي: ويتضمن ميول الشخصي واستعداداته للاستجابة وإبراز المضمون السلوكي للقيمة في تفاعله الاجتماعي.

وسائط إكتساب القيم:

يوجد العديد من الطرق التي تحاول بواسطتها كثير من المؤسسات نقل قيمها إلينا بقصد تأهلينا لكي نصبح قادرين على التفاعل الإيجابي ضمن النسق القيمي من خلال أداء كل واحد منا لدوره في المجتمع بصورة فعالة وهذه العملية مستمرة طوال حياة الفرد، وتقوم بها مؤسسات عديدة تمثل مؤسسات التنشئة الاجتماعية وهي الأسرة، المدرسة، جماعة الرفاق، دور العبادة، وسائل الإعلام، وتركز الباحثة في هذه الدراسة على وسائل الإعلام للقيام بتحليل المسلسل الكرتوني عصام والمصباح، والوصول إلى القيم المهمة فيه والإيجابيات التي يجب أن نغرسها في أطفالنا الصغار والبعد عن السلبيات التي تضرهم، إيماناً بأن لوسائل الإعلام دوراً بالغاً في نقل وتثبيت أو تغيير القيم حيث يبدأ الاتصال بوسائل الإعلام منذ الطفولة المبكرة وتمتد إلى الشيخوخة، وبتعبير أصدق تصبح وسائل الإعلام هي التربية المستمرة مدي الحياة وطرق تحصل المعرفة منها يكون من خلال ثلاثة طرق هي المشاهدة، المخالطة، القراءة.

فالقيم التي تحملها الرسالة تصل لا إرادياً لوجدان الطفل، لتظهر بعد ذلك في سلوكه وتصرفاته، لذلك وجب علينا الاهتمام بما يشاهده الطفل على شاشة التلفزيون من خلال الرسوم المتحركة المعروضة على معظم القنوات الفضائية والتي يظهر تأثيرها في النظريات التي تفسر التأثير التربوي للرسوم المتحركة.

النظريات التي تفسر التأثير التربوي للرسوم المتحركة :

أما عن كيفية حدوث التأثير التربوي للرسوم المتحركة فإن هناك ثلاث نظريات حاولت تفسير هذا التأثير:

١. نظرية التعلم الاجتماعي :

يعتبر مؤسس هذه النظرية هو ألبرت باندورا، حيث قال في كتابه التعلم الاجتماعي من خلال المحاكاة أن إكتساب الأشخاص أنواعاً جديدة من السلوك عن طريق التعرض لوسائل الإعلام يتم بسبب ملاحظة الفرد تصرفات المجتمع من حوله والتلفاز جزء منه، ومن خلال ملاحظته يقوم بتكوين نماذج سلوكية تكون في المستقبل دليل يساعده على حل المشكلات التي تواجهه بناءً على النماذج التي شاهدها والتي نصت عليها هذه النظرية، فالطفل يتعلم السلوك من خلال ملاحظته أفلام الرسوم المتحركة ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد بل قد يقوم بتطبيق ما يشاهده إذا حصلت مواقف مشابهة وبالرغم من الانتقادات التي وجهت لهذه النظرية فإن صاحبها (باندورا) قد أثبت من خلال دراسته التي أجراها على مدى عشر سنوات على عينة من الأطفال أن مشاهدة دراما التلفزيون تؤثر على السلوك .

فيما بعد وهذه النظرية تقوم على ركنين هامين هما: التعلم بالملاحظة، والتعلم بالتقليد.

(Bandura, A. 1962)

أولاً: التعلم بالملاحظة :

يعتبر التلفزيون مصدراً هاماً من مصادر السلوك للمشاهدين وخاصة الأطفال فعلى سبيل المثال الإعلانات التجارية نجد أنه اتضح في كثير من الدراسات أن للإعلانات التجارية تأثيراً فعالاً على سلوك المستهلكين وخاصة الأطفال إذ تبين إحدى هذه الدراسات أن ٧٤% من أطفال العينة يغنون أغاني الإعلانات، كما لاحظت الشركات إزدياد مبيعاتها من السلع التي يعلن عنها في التلفزيون.

ويري باندورا أن السلوك الذي يتعلمه الطفل عن طريق المشاهدة لا يحتاج إلى مكافأة أو إلبى عقاب، ويرد علي القائلين أن التلفزيون لا يؤثر على السلوك بقوله: (إن عدم ظهور

الاستجابة عند الأطفال لا يعني أن الطفل لم يتعلمها فمن الممكن أن يكون قد تعلم هذه الاستجابة ولكنها لم تتحول إلي سلوك مباشرة، ولذلك لا يوجد دليل علي أن الطفل لم يتعلم السلوك بعدم ظهور ذلك السلوك مباشرة، لأنه ربما احتاج ظهور السلوك إلي وقت وبيئة معينة وموقف خارجي حتي يمكن ملاحظته، وقد لا يظهر إلا بعد سنوات وهذا ما يطلق عليه بتأثير النائم).

وبرهن (باندورا) علي أن الأطفال يتعلمون من الملاحظة أكثر مما يظهرون في سلوكهم الظاهر، وكذلك يري عدد من الباحثين أن التعرض لمشاهدة سلوك متكرر علي التلفزيون قد يؤدي إلي التعويد العاطفي بالرغم من أن المشاهد قد لا يحاكي هذا السلوك ولكن الملاحظة المتكررة له تزيد من التساهل تجاهه في حياة الواقع.

ثانيا : التعلم بالتقليد: يظهر التقليد عند الأطفال من خلال النقاط الآتية:

- ١ - يبدأ الطفل بتقليد أفعال الآخرين في نهاية السنة الأولى، ويعتمد هذا التقليد في الأساس على الملاحظة، وفي سن السنة والنصف والسنتين يستطيع الطفل تكوين صورة ذهنية عن ما يقع حوله وبذلك يقلد كل ما يقع أمام عينيه ويلاحظه، حيث يقوم الطفل بتقليد شخصية البطل التي تقدم له كقدوة.
- ٢ - كثيراً ما يلاحظ الآباء والأمهات تعلق أطفالهم ببعض شخصيات الرسوم المتحركة التي تؤدي دور البطولة لدرجة أن الطفل إذا تعلق بأحدهم فإنه يرغب أن تكون مقتنياته وأدواته مرسومة عليها شخصيته المحببة من أمثال: (توم وجيري - ميكى ماوس - ستروبييري) والسبب الرئيسي في هذا السلوك هو تعلق الطفل بهذه الشخصية التي تؤدي دور البطولة؛ وتكمن خطورة الأمر في امتصاص الطفل لقيم تلك الشخصية بدون شعور منه لأن أبطال الرسوم المتحركة تعتبر القدوة أمام عيني الطفل الذي يتأثر بتلك القدوة بعد المشاهدة، فيحدث له ما يسمى بالتقمص أو التوحد.

٣- وقد اثبتت إحدى الدراسات التي أجريت علي عينة من الأطفال أن (١١ و ٦٧%) منهم يميلون إلي تقليد البطل ويرغب (٧، ٥٧ %) إلي أن يكونوا مثل البطل المفضل .

وبالرغم من أن هناك تداخل بين تلك العمليات لكنها تختلف في شدة المحاكاة للشخصية (القوة) وتلك المحاكاة مشروطة بشروط :

- شعور الطفل بكفاءة وقدرة تلك الشخصية .
- تمتع تلك الشخصية بصفات جذابة كالجمال والحب والعاطفة .
- شعور الطفل بوجود صفات مشتركة بينه وبين تلك الشخصية .
- مشاركة الطفل لهذا الشخص في انفعالاته .
- تشير بعض الدراسات التي فسرت (التوحد و التقمص) أنه قد يبني على رغبةٍ داخليةٍ في تملك الحسنة التي تتمتع بها تلك الشخصية، فيتسم بها الطفل بشكل لا شعوري مع ملاحظة أن تلك الآراء في التقمص تعتبر مجرد انطباعات لا تصل إلى حد الجزم.

- الملاحظ أن تلك الشروط تنطبق علي شخصيات الرسوم المتحركة لأنها في الأساس مبنية علي خيال الرسام الذي يصنع منها شخصيات غير واقعية خارقة وجذابة للطفل؛ والنتيجة أن الطفل باندماجه مع تلك الشخصية وتوحده معها يمتص القيم التي تقدمها تلك الشخصية بطريقة لا واعية أو لاشعورية، وبالتالي تشبع الرسوم المتحركة حاجة الطفل للاقتداء والتي تنبع في الأساس من حاجته للأمن من خلال توحده مع أفعال شخصية ما .

٤- في أفلام الكرتون غالباً ما تكون شخصية البطل من النموذج المثالي وأحياناً الخارق للعادة من أمثال (سوبرمان)، حتى إن بعض الغربيين انتقد هذا الاتجاه ومنهم (كاسيلKassil) الذي انتقد هذا الاتجاه واعتبره خطأ لا يغتفر لأنه يؤدي لنتيجة تربوية

سينة لأنه يصيب الطفل بخيبة الأمل واليأس والسبب عدم قدرة الطفل للوصول لهذا المستوى.

٥- إن تقديم صورة البطل سواء كانت إنسانا أو حيوانا علي خلاف الواقع يؤدي التشويش على عملية نقل المعرفة، فلا بد أن يُقدم الثعلب مثلاً كما عرف عنه من المكر والخبث والفرق بالتقليد، ومخالفة ذلك يؤدي تشويش المعرفة لدى الطفل؛ فهل يمكن أن يكون الفأر شخصاً خارقاً للعادة يراقب الأفلاك من كوكب آخر، أو يتدخل في انفجار البراكين ويستطيع الطيران! إن تلك هي صورة (ميكي ماوس) الفأر، وهي صورة ليست مخالفة للواقع فقط بل مستحيلة.

٦- أما عن الطرح الذي يقدمه البطل بغض النظر عن الضوابط السابق ذكرها – بمعنى لو توفرت جميعا – فإنه لا بد أن يعبر عن قيم الطفل ومجتمعه، فقد بينت دراسة لشخصية (سوبر مان) قامت بها إحدى الباحثات في معهد دراسات الطفولة أن صورة (سوبر مان) الأمريكية تعبر عن صورة الفردية التي يقوم عليها المجتمع الأمريكي فهو بطل فردي يعيش حياته مغامراً مقاتلاً وهي قيم تعبر عن المجتمع الأمريكي فهو بطل فردي يعيش حياته مغامراً مقاتلاً وهي قيم تعبر عن المجتمع الرأسمالي، وقد ركزت تلك الشخصية علي اهتمامات المجتمع الأمريكي والقضايا التي تهمة مثل: تلوث البيئة، وعمل المرأة، وأخطار المخدرات، فهذه الشخصية الاسطورية عبرت عن حاجات مجتمعها وواكبت التغيرات فيه؛ وقد اثبتت الدراسة أن هذه الشخصية تشكل خطورة علي الطفل العربي من ناحية أنها تعطيه إنطباعاً أن المجتمع الغربي يحتكر صفات القوة الخارقة والذكاء، وتخطي الصعاب ويستقر في ذهن الطفل أنه هو الذي يفتقر لتلك الصفات، كما تتضح خطورة الأمر في إبراز نماذج وأبطال لا حقيقة لهم على حساب أبطال الإسلام الواقعيين، مما يبعد الطفل عن النماذج الواقعية؛ وبالنظر لعرض نموذج يتخطى الصعاب بقدرات كبيرة وجبارة ويحقق النجاح فهو نموذج جيد بالنسبة للطفل ولكن السيئ في الأمر أن يصور هذا النموذج علي أساس أنه الإنسان الغربي أو الأمريكي.

٧- في سن الطفولة بالذات تزداد رقعته السلوك المقلد عند الطفل ، لاعتماده علي التقليد لإكتساب المهارات، و يذكر بعض التربويين أن من أسباب مشكلة السرقة عند الأطفال الأفلام الإجرامية والمسلسلات التي توحى بالمبررات والسبيل لهذا الفعل، وقد أثبتت الدراسات بأن أفلام الرسوم المتحركة هي من أكثر المواد الإعلامية احتواء علي العنف والإجرام.

٢. نظرية الغرس:

ويمكن تعريفها باختصار بأنها نوع من التعليم العرضي (الغير مباشر) الذي يحدث نتيجة لتراكم التعرض للتلفاز، حيث يتعلم المشاهد من التلفزيون حقائق عن الواقع الاجتماعي بدون وعي مما يؤثر تدريجياً على الصور الذهنية والقيم التي يكتسبها عن العالم الحقيقي الذي يعيش فيه، والغرس يختلف عن التأثير أو التدعيم (التعزيز)، لأن الغرس يعني تغيير بعض القيم والمعتقدات والإبقاء علي أخرى بسبب التعرض التراكمي للتلفاز.

ومن رواد هذه النظرية جربنر (gerbener) والذي أثبت من خلال دراسته تأثير البرامج علي الجمهور فالبرامج التي يشاهدها الطفل قد تغرس أو تعدل وتحور بعض القيم لدي الطفل. (تسنيم مخيمر، ٢٠١٥، ٢٤-٢٥).

٣. نظرية الاستخدامات والإشاعات :

ويقصد بهذه النظرية أن الأفراد يستخدمون ما يعرض في وسائل الإعلام ضمن وسائل أخرى في البيئة المحيطة لتحقيق وإشباع احتياجاتهم وأهدافهم، فتقول هذه النظرية: أن الناس ينتقون ويكيفون ما يشاهدونه في ضوء أهدافهم واحتياجاتهم، ومن روادها (ديفسون)، أما بالنسبة لتطبيق هذه النظرية على الطفل فقد أثبت (دور) أن الأطفال ليسوا سلبيين في تقبل ما يعرض عليهم من برامج الفهم فيغيرون اتجاهاتهم نحو الآخرين ونحو الأنشطة الأخرى بناء علي ما يشاهدونه. (عائشة سعيد، ٢٠١١)

مما سبق يتضح لنا أهمية الرسوم المتحركة باعتبارها فن رفيع مر بمراحل كثيرة حتى وصل إلي ما وصل إليه اليوم، وهو فن مؤثر لما يمتاز به من مميزات ويزداد تأثيره علي الأطفال بحكم مرحلتهم العمرية، كما تتعدد أنواعه وتصنيفاته، ويحدث تأثيره التربوي وفق نظريات معينة ويمتد هذا التأثير لمختلف جوانب النمو لدي الطفل ويكون إما باتجاه إيجابي لصالحه أو علي عكس ذلك وهذا ما أثبتته الدراسات؛ لذا ينبغي لنا التخطيط السليم لاستغلال الرسوم المتحركة لصالح ترسيخ قيمنا وسلوكيتنا الإيجابية نحو المجتمع.

قامت سمر عبد الحميد (٢٠١٢) بدراسة دور قناة طيور الجنة الفضائية في تنمية بعض الجوانب المعرفية لدى طفل ما قبل المدرسة، والتعرف على أنها أنماط مشاهدة الأطفال لقناة طيور الجنة، واستخدمت المنهج الوصفي في التحليل، وتوصلت إلى أسباب جذب الأطفال لمتابعة قناة طيور الجنة وفقا لمحل الإقامة. (سمر عبد الحميد، ٢٠١٢)

كما أوضحت دراسة سعاد محمد (٢٠١٥) دور قناة طيور الجنة في تزويد أطفال ما قبل المدرسة ببعض المفاهيم الصحية، وذلك من خلال تحليل بعض الأغاني المعروضة من خلالها، والتعرف على نوعية المفاهيم الصحية التي يجب أن تقدم للأطفال من (٤-٦) سنوات. (سعاد محمد، ٢٠١٥)

ولذلك قامت مريم خليل (٢٠١٤) بالتعرف على مدى فاعلية مسلسلات الكارتون المقدمة في القنوات الفضائية العربية في تنمية بعض السلوكيات الاجتماعية لطفل الروضة واستخدمت منهج المسح الإعلامي والتجريبي، وتوصلت إلى عدم وجود فروق في أسلوب تقديم السلوك الاجتماعي في المسلسلات الكارتونية، وأن جميع المسلسلات الكارتونية التي قدمت أثناء فترة التحليل من إنتاج أجنبي بنسبة ١٠٠%. (مريم خليل، ٢٠١٤)

وتناولت Bob,s (2000) مشكلة تعليم الأطفال عن بعد باستخدام البرامج المقدمة على شاشة التلفزيون، وخاصة الشهرة التي يحظى بها برنامج Sesame Street ، كما قارنت بين

العروض الأخرى المقدمة على شاشة التلفزيون منذ عام ١٩٧٠م إلى عام ١٩٨٨م؛ وتوصلت إلى أهمية وقت برنامج Sesame Street في تشكيل شخصية الطفل. (Bob,s 2000)

وأوضحت دراسة (Miftakhul (2016) تأثير الرسوم المتحركة على تنمية اللغة والقدرات المعرفية لدى أطفال الروضة من (٤-٥) سنوات، وتوصلت إلى أن استخدام الرسوم المتحركة التي تعتمد على الحيوانات المتعارف عليها من قبل الأطفال يؤثر على تطوير اللغة والقدرات المعرفية لدى أطفال الروضة. (Miftakhul Jannah, Musayyadah& etc, 2016)

وقامت دراسة (shazia Ghilzai (2016) بالتعرف على أثر برامج الكرتون على لغة الأطفال وسلوكهم، وتوصلت إلى أن هناك قنوات تلفزيونية واسعة الانتشار تعرض الرسوم المتحركة، دون توقف يكون لهذه الرسوم تأثيرات إيجابية وسلبية على سلوك الأطفال، فمعظمهم يشاهدون الرسوم المتحركة للمتعة بنسبة (٤١%) والحركة (٢٣%) والقفز (١٧%).

كما أشارت النتائج إلى أن الأطفال الذين يشاهدون العروض الكرتونية يظهرون مستوى عال من اكتساب اللغة، مع ظهور بعض السلوك العدواني والعنيف مع أشقائهم وأصدقائهم في بعض الأحيان، كما يظهر بعض الأطفال سلوكا اجتماعيا مضادا حيث يميلون إلى البقاء أمام التلفزيون لمدة طويلة، ويقومون بتقليد حركات الشخصيات الكرتونية، ويؤثر الكرتون بنسبة (٧٠%) على اكتساب الأطفال قيم أخلاقية واجتماعية أخرى أيضاً. (shazia Ghilzai,et al,2016)

• أهمية استخدام الرسوم الكرتونية في تعلم طفل الروضة :

لخصت (لطيفة بكر أبوحوار، ٢٠١٧، ٤٤) أهمية استخدام الرسوم الكرتونية في تعليم أطفال الروضة في النقاط الآتية:

١. الرسوم الكرتونية بتعليقاتها الكتابية البسيطة تعزز استراتيجية تقييم الأطفال الذين لديهم ضعف في مهارات الاستعداد القراءة و الكتابة

٢. تحضر الأطفال لمناقشة أفكارهم حتي الذين لا يحبون عادة المشاركة بأفكارهم ، و بالتالي فانها تساعد المعلم للوصول الي هذه الأفكار ، كما أنها تساهم في أن تجعل الأطفال يتبادلون الأفكار بينهم .
 ٣. تقلل من خوف الأطفال من اعطاء اجابات خاطئة اضافة الي انها تستخدم في بداية التهيئة للنشاط و كذلك جزء من نشاط معين .
 ٤. تعطينا مؤشرا لمستوي أفكار الأطفال في أثناء النشاط .
 ٥. تحديد المفاهيم الخاطئة لدي الأطفال .
 ٦. تعد نقطة انطلاق لتحفيز الأطفال علي الحوار .
 ٧. عرض التحديات التي قد تؤدي الي اعادة تشكيل الأفكار لدي الأطفال .
 ٨. تستخدم في نهاية النشاط من أجل مراجعة التقويم .
- خصائص البرامج التلفزيونية التربوية المقدمة للأطفال هناك مجموعة من الخصائص التي تتسم بها البرامج التلفزيونية التربوية المقدمة للأطفال أهمها ما يلي :
١. أن تتلائم البرامج التلفزيونية التربوية خصائص الأطفال و محددات نموهم عند مختلف المراحل و يتحقق ذلك بما يلي :
 - أ. ملائمة مستوي نموهم العقلي .
 - ب. التحدث بلغة يفهمها الأطفال و في سهولة و يسر .
 - ج. ملائمة ميولهم و تحقيق حاجاتهم النفسية .
 ٢. أن تستثير البرامج التلفزيونية التربوية حواسهم ، و تجعلهم يشاركون بنشاط ، و يكون لهم دور فعال عن متابعتها و تستثير حب إستطلاعهم .
 ٣. أن تجذب البرامج التلفزيونية التربوية الأطفال و تسعدهم و تمتعهم و تدخل البهجة علي قلوبهم .
 ٤. أن تنمي البرامج التلفزيونية التربوية الحس الجمالي و التذوق الفني لدي الأطفال .

٥. أن تزيد البرامج التلفزيونية التربوية من خبرات الأطفال و توسع مداركهم و تخرج بهم للعمل من حولهم .
٦. أن تحسن البرامج التلفزيونية التربوية مشكلات الأطفال و حاجاتهم و القضايا التي تسهم في مختلف البيئات الحضرية و المستويات الاقتصادية و الاجتماعية .
٧. أن تأخذ البرامج التلفزيونية التربوية آراء الأطفال في الاعتبار .
٨. أن تساعد البرامج التلفزيونية التربوية في اعداد الأطفال لعالم الغد و للتعامل مع التكنولوجيا المتطورة .
٩. أن تساعد البرامج التلفزيونية التربوية تنمية الأطفال و تعلمهم و رفع مستواهم .
١٠. أن تزيد من انتمائهم لوطنهم و قوميتهم، و تسعد علي غرس العادات و القيم و المثل العليا لهذه القومية لديهم .

إجراءات الدراسة

أولاً: اختيار عينة الدراسة التحليلية :

• مجتمع الدراسة :

إن المجتمع الذي تتناوله الدراسة (جميع أجزاء المسلسل الكرتوني الرمضاني عصام والمصباح)

• عينة الدراسة :

وقع اختيار الباحثة على القناة الأولى المصرية كعينة للرسوم المتحركة، وذلك لعدة أسباب.

١. أن الدراسات السابقة أثبتت أن القنوات الفضائية هي الأكثر مشاهدة لدى الأطفال فغالبيتهم يتابعون الرسوم المتحركة عن طريق القنوات الفضائية.

٢. أن هذا المسلسل الكرتوني (عصام والمصباح بأجزائه الأربعة) - في حدود علم الباحثة- لم تتناوله الدراسات السابقة بالتحليل كاملاً.
٣. اختارت الباحثة مسلسل (عصام والمصباح بأجزائه الأربعة) لأهمية الوقت الذي كان يذاع فيه والطريقة التي عرض بها.

• أداة الدراسة:

استخدمت أداة تحليل المحتوى – المضمون- في هذه الدراسة ، حيث تستخدم في مجالات بحثية متنوعة، وعلى الأخص في علم الإعلام لوصف المحتوى الظاهر المضمون الصريح للمادة الإعلامية التي تم تحليلها من حيث الشكل والمضمون.(عبيدات و آخرون ، ٢٠٠٥ ، ١٤٩)

وتحليل المضمون هو أسلوب كمي منظم، وهذا يعني أن التحليل يجب أن يتم وفق وحدات وفئات محددة متفق عليها؛ لذا قامت الباحثة بتصميم استمارة تحليل مضمون تتناسب مع أهداف الدراسة.

ثانياً : أداة الدراسة:

١. التحليل الوصفي لكل أجزاء مسلسل (عصام والمصباح بأجزائه الأربعة) بشكل عام والقيم التي تدور حولها أحداثه و شخصياته و ايضاح القيم الايجابية و السلبية .
٢. التحليل الكمي للقيم المتضمنة في حلقات مسلسل(عصام والمصباح بأجزائه الأربعة) من خلال حساب التكرارات و النسبة المئوية لكل قيمة باستخدام الطريقة الاحصائية التالية :

$$\text{نسبة تكرار كل قيمة} = \frac{\text{عدد تكرار كل قيمة علي حدة}}{\text{مجموع تكرار كل القيم}} \times 100$$

• أسباب اختيار المسلسل والقناة محل الدراسة.

- ١- كثرة القنوات التي تقدم للأطفال والموجهة لهم.

- ٢- قلة البرامج العربية وكثرة البرامج المدبلجة.
 - ٣- ظهور قيم مختلفة لدى الأطفال بنوعها الايجابية والسلبية نتيجة المحتوي الذي يذاع في برامج الأطفال.
 - ٤- أهمية القيم وارتباطها بسلوك الفرد خاصة الطفل باعتباره لا يستطيع تحليل المحتوي.
 - ٥- الوقت الذي يذاع فيه المسلسل وتجمع الأسرة واهتمام الجميع وقت الافطار والحوار على مائدة الطعام.
- وحدات التحليل وفتاته :

يعتمد نجاح تحليل المضمون باعتباره أحد أساليب البحث العلمي على دقة اختيار وتحديد فئات التحليل الرئيسية والفرعية التي تتضمنها المادة المراد تحليلها، ويعتبر الإعداد الجيد والتحديد الدقيق لفئات التحليل من الطرق المؤدية إلى نتائج عملية وبحثية مثمرة، ويقصد بالفئات مجموعة التصنيفات التي يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المحتوي ومضمونه وأهدافه من عملية التحليل كي يستخدمها في وصف هذا المحتوي وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول وبما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب ميسر. (سمير حسين، ١٩٩٥، ٨٨).

وقد قامت الباحثة بتحديد فئات تحليل مضمون الدراسة معتمدة على أسئلة الدراسة وأهدافها وطبيعة المادة المراد تحليلها، وبعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت تحليل مضمون المادة الإعلامية للطفل، وكذلك المراجع التي تطرقت لتحليل المضمون .

وتعرف فئات التحليل على أنها: مجموعة من التصنيفات يقوم بها الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه وهدف التحليل، لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون و تصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية و الشمول، و بما يتيح إمكانية التحليل واستخدام النتائج بأسلوب سهل. (سمير حسين، ١٩٨٣، ٨٨)

وقد حددت الباحثة فئات التحليل في دراساتها علي النحو التالي:

١. توقيت عرض المسلسل: يقصد بها الوقت التي يبث فيه المسلسل علي القناة بناءً علي العينة التي اختارتها الباحثة.
٢. مدة عرض المسلسل: وتهدف للتعرف علي المدة الزمنية المتعلقة بعرض المسلسل، وذلك من خلال حسابها بالدقائق.

جدول رقم (١)

زمن المسلسل	
١٥ - ٥ دقيقة	١
٣٠ - ١٦ دقيقة	٢
٤٥ - ٣١ دقيقة	٣
٦٠ - ٤٦ دقيقة	٤
أكثر من ساعة	٥

٣- فئة التقييم :

ويقصد بها التعرف على القيم المتضمنة في البرنامج، حيث تعرف القيم على أنها مجموعة من المبادئ والمعايير التي تتشكل منها شخصية الإنسان خلال فترة تنشئته الاجتماعية، متأثراً باستمرارية التفاعل مع محيط بيئته وتراكم المواقف والمشاهد المتكررة التي يصادفها في حياته الواقعية والإعلامية الافتراضية على وسائل الاتصال والإعلام المتعددة، بحيث يمتزج معها ليصبح أساساً ثابتة تمكنه من اختيار أهدافه وتوجهاته في الحياة متجسدة في سلوكه العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

جدول رقم (٢)

يبين التصنيف الفرعي لفئة القيم

الأبعاد	الممارسات			
البعد الاجتماعي والاخلاقي	١. حب الوطن.	٧. احترام وجهات النظر.	١٣. حب الناس.	١٩. تحمل المسؤولية.
	٢. التسامح.	٨. احترام الممتلكات العامة.	١٤. التعاون.	٢٠. آداب الاستماع.
	٣. احترام القانون.	٩. التنافس الحر الشريف.	١٥. الجرأة في قول الحق.	٢١. الشجاعة.
	٤. تقبل الآخر.	١٠. الإنسلاف مع الآخرين.	١٦. احترام المناسبات الدينية.	٢٢. الصداقة.
	٥. احترام المناسبات الوطنية.	١١. الصراحة.	١٧. احترام الديمقراطية.	٢٣. الكرم.
	٦. التعايش مع الآخرين.	١٢. الاحساس بالصالح العام.	١٨. التضحية.	٢٤. القدوة.
البعد الديني	١. تقوي الله والجهاد في سبيله.	٤. حسن المعاملة.	٧. التواضع.	١٠. النظافة.
	٢. العدل.	٥. حسن النية.	٨. بر الوالدين.	١١. الصدق.
	٣. الفتاة.	٦. الأمانة.	٩. مراعاة الجار.	١٢. طاعة أولي الأمر.
البعد الاقتصادي	١. الحفاظ على قطرة الماء.	٣. العمل.	٥. الادخار.	
	٢. التكافل الاجتماعي.	٤. تقدير قيمة الوقت.		
البعد السياسي	١. الانتماء.	٣. احترام الآخرين.	٥. الاتحاد.	
	٢. الوحدة الوطنية.	٤. حب العلم.	٦. العدل.	
البعد الجمالي	١. المحافظة على الملكية العامة.	٢. النظافة.	٣. النظام.	
	١. الثقة في الذات.	٤. قبول الذات.	٧. الاخلاص في العمل.	
الأبعاد الفردية أو الشخصية	٢. الالتزام بالذات.	٥. الرضا.	٨. الوفاء.	
	٣. الصدق.	٦. صلب العلم والاستزادة من المعرفة.	٩. استشعار العزة والكرامة.	
	١. الجد والاجتهاد.	٣. العلم.	٥. الاطلاع.	
البعد النظري	٢. القراءة.	٤. الحكمة.	٦. المعرفة.	

قياس ثبات الدراسة :

يشير مصطلح الثبات في البحوث إلى اتساق الدرجات ذي الإجابات التي تم الحصول عليها جراء تطبيق الأدوات البحثية، أي مدى اتساق درجات المقياس إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد. (صلاح مراد، فوزيه هادي ، ٢٠١٢ ، ١٩٩)

وفي هذه الدراسة تم اعتماد النسبة المنوية كمقياس لتكرارات فنات الموضوع التي ظهرت في حلقات المسلسل عصام والمصباح على القناة الأولى المصرية، وبذلك تكون استمارة تحليل المضمون في صورتها النهائية كما هي في الملحق (٢) قابلة للتطبيق، وتكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات استمارة تحليل المضمون، مما يؤكد مناسبتها وصلاحيتها لتحليل النتائج، والاجابة علي أسئلة الدراسة.

ضبط أداة التحليل

صدق أداة التحليل

للتأكد من صدق أداة التحليل، وللتعرف على مدى قدرة الأداة على تمثيل المحتوى المراد تحليله وقياسه، تم عرض أداة التحليل على مجموعة من المحكمين (*) بهدف الحكم على مدى صلاحية أداة التحليل، وقد اتفقت الآراء على أن أداة التحليل صادقة ويمكن استخدامها في عملية التحليل.

ثبات أداة التحليل

استعانت الباحثة بأحد الباحثين (***) في مجال (إعلام الطفل – أدب الطفل) للقيام بعملية التحليل مع الباحثة، وقد قام كل منهما بصورة مستقلة بتحليل محتوى برنامج علاء والمصباح بهدف حساب معامل الاتفاق بين تحليل الباحثة والتحليل الآخر لتحديد ثبات التحليل. ثم قامت الباحثة برصد عدد مرات الاتفاق، وعدد مرات عدم الاتفاق بهدف حساب معامل الثبات لأداة التحليل مستخدمة في ذلك معادلة هولستي التالية؛ (رشدى طعيمة؛ ٢٠٠٤، ٢٢٦):

$$R = \frac{2(C12)}{C1 + C2}$$

حيث تمثل:

R : معامل الثبات.

C12 : عدد الفئات المتفق عليها في التحليلين.

C1 + C2 : مجموع عدد الفئات التي حللت في المرتين

(*) قائمة السادة المحكمين لاستمارتي تحليل المحتوى.

(**) الدكتور/فايزة أحمد عبدالرازق (مدرس بقسم العلوم الأساسية – كلية رياض الأطفال-جامعة المنصورة).

وباستخدام المعادلة السابقة بلغ معامل الثبات بالنسبة لأبعاد الاستمارة كما هو موضح

بجدول (٣) على النحو الآتي:

جدول رقم (٣)

ثبات تحليل أبعاد استمارة تحليل محتوى مسلسل علاء والمصباح

معامل الاتفاق	البدائل		التحليل	عدد العبارات	الأبعاد
	متوافر	غير متوافر			
%٩٨,٣	٥٦٢	١٥٨	الأول	٧٢٠ = ٣٠ × ٢٤	البعد الاجتماعي والأخلاقي
	٥٥٠	١٧٠	الثاني		
%٩٧,٢	٣١٣	٤٧	الأول	٣٦٠ = ٣٠ × ١٢	البعد الديني
	٣٢٣	٣٧	الثاني		
%٩٦,٧	١٤٠	١٠	الأول	١٥٠ = ٣٠ × ٥	البعد الاقتصادي
	١٣٥	١٥	الثاني		
%٩٩,٤	١٦١	١٩	الأول	١٨٠ = ٣٠ × ٦	البعد السياسي
	١٦٠	٢٠	الثاني		
%٩٧,٨	٨٥	٥	الأول	٩٠ = ٣٠ × ٣	البعد الجمالي
	٨٣	٧	الثاني		
%٩٨,٥	٢٣١	٣٩	الأول	٢٧٠ = ٣٠ × ٩	الأبعاد الفردية أو الشخصية
	٢٣٥	٣٥	الثاني		
%٩٦,١	١٥٢	٢٨	الأول	١٨٠ = ٣٠ × ٦	البعد النظري
	١٤٥	٣٥	الثاني		
%٩٩,٣	١٦٤٤	٣٠٦	الأول	= ٣٠ × ٦٥ ١٩٥٠	الاستمارة ككل
	١٦٣١	٣١٩	الثاني		

يتضح من نتائج جدول (٣) أن قيم الثبات للأبعاد تراوحت بين (١, ٩٦, %)، (٤, ٩٩, %)،

كما بلغت قيمة الثبات للاستمارة كاملة (٣, ٩٩, %)، وهي قيم ثبات عالية ومقبولة إحصائياً.

نتائج الدراسة

يعرض هذا الجزء المعالجة الإحصائية وتحليل نتائج تحليل المحتوى

أولاً: المعالجة الإحصائية:

بعد تحليل مسلسل علاء والمصباح بأجزائه الأربعة تم إجراء الآتي:

١. تفريغ البيانات الناتجة عن تحليل محتوى مسلسل علاء والمصباح فى جداول، حيث أعطيت (٢) درجة للبديل متوافر، و(١) درجة للبديل غير متوافر فى جميع مفردات أبعاد الاستمارة.

٢. إدخال البيانات على الحاسب الآلى، ثم مراجعتها للتأكد من صحتها ودقتها.

٣. اعتمدت الباحثة فى تحليلها للبيانات إحصائياً على استخدام مسلسل الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (Statistical Package for the Social Sciences)، كما تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١. حساب التكرارات ونسبتها لكل مفردة.

٢. حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية.

٣. حساب التقدير الرقمية لكل مفردة من خلال المعادلة الآتية:

التقدير الرقمية = (3من خلال تكرار متوافر بشكل مباشر + 2من خلال تكرار متوافر بشكل غير مباشر + 1من خلال تكرار غير متوافر).

٤. حساب الوزن النسبى لكل مفردة، من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{الوزن النسبى} = \frac{100 \times \text{التقدير الرقمية}}{ن}$$

حيث ن : عدد العينة

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبى أو الأهمية النسبية لكل منها؛ حيث إن:

$$\text{الأهمية النسبية للممارسات} = \frac{\text{الوزن النسبى}}{\text{عدد البدائل}}$$

٥. تحليل التباين أحادى الاتجاه One-Way ANOVA.

٦. تم حساب قيمة كا^٢ لحسن المطابقة لكل مفردة، وذلك للكشف عن الفروق فى لبدائل الاستجابة الثلاثة (متوافر بشكل مباشر – غير متوافر) بالنسبة لاستمارتى المعايير الأساسية الدولية، وذلك بتطبيق المعادلة الآتية:

$$\text{كا}^2 = \text{م ج} = \frac{(ت - ت م)^2}{ت م}$$

حيث إن ت = التكرار الملاحظ أو التجريبي. ت م = التكرار المتوقع

ثانياً: نتائج تحليل المحتوى:

- نتائج تحليل الجزء الأول
- البعد الاجتماعي والأخلاقي

جدول رقم (٤)

التكرارات والنسب المئوية لممارسات البعد الاجتماعي والأخلاقي في الجزء الأول من مسلسل علاء

والمصباح وقيمة (كا^٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	مستوى الدلالة	كا ^٢	البيانات				المؤشرات
				غير متوافر		متوافر		
				%	ك	%	ك	
8	55	0.01	19.2	90.0	27	10.0	3	- حب الوطن
7	56.7	0.01	16.1	86.7	26	13.3	4	- التسامح
5	61.7	0.01	8.5	76.7	23	23.3	7	- احترام القانون
3	65	0.05	4.8	70.0	21	30.0	9	- تقبل الآخر
10	50	-	-	100.0	30	0	0	- احترام المناسبات الوطنية
6	60	0.01	10.8	80.0	24	20.0	6	- التعايش مع الآخرين
5مكرر	61.7	0.01	8.5	76.7	23	23.3	7	- احترام وجهات النظر
10مكرر	50	-	-	100.0	30	0	0	- احترام الممتلكات العامة
6مكرر	60	0.01	10.8	80.0	24	20.0	6	- التنافس الحر الشريف
4	63.3	0.05	6.5	73.3	22	26.7	8	- الائتلاف مع الآخرين
2	68.3	غير دالة	2.1	63.3	19	36.7	11	- الصراحة
10مكرر	50	-	-	100.0	30	0	0	- الإحساس بالصالح العام
7مكرر	56.7	0.01	16.1	86.7	26	13.3	4	- حب الناس
1	75	غير دالة	1.00	50.0	15	50.0	15	- التعاون
4مكرر	63.3	0.05	6.5	73.3	22	26.7	8	- الجراءة في قول الحق
10مكرر	50	-	-	100.0	30	0	0	- احترام المناسبات الدينية
10مكرر	50	-	-	100.0	30	0	0	- احترام الديمقراطية
10مكرر	50	-	-	100.0	30	0	0	- التضحية
6مكرر	60	0.01	10.8	80.0	24	20.0	6	- تحمل المسؤولية
9	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	- آداب الاستماع
7مكرر	56.7	0.01	16.1	86.7	26	13.3	4	- الشجاعة
1مكرر	75	غير دالة	1.00	50.0	15	50.0	15	- الصداقة
9مكرر	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	- الكرم
2مكرر	68.3	غير دالة	2.1	63.3	19	36.7	11	- القدوة

يتضح من نتائج جدول (٤) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الممارسات الدالة على البعد الاجتماعي والأخلاقي في الجزء الأول من مسلسل علاء والمصباح لصالح البديل غير متوافر (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا^٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، (٠,٠١). باستثناء الممارسات (١١، ١٤، ٢٢، ٢٤) فلا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية فيها لصالح أي من البدائل؛ حيث جاءت قيم (كا^٢) غير دالة إحصائياً.

أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتي:

١. جاءت الممارستين (١٤، ٢٢) وهما (التعاون، الصداقة) في المرتبة الأولى في ترتيب الممارسات الاجتماعية والأخلاقية المتوافرة في الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٧٥%).
٢. جاءت الممارستين (١١، ٢٤) وهما (الصراحة، القدوة) في المرتبة الثانية في ترتيب الممارسات الاجتماعية والأخلاقية المتوافرة في الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٦٨,٣%).
٣. جاءت الممارسة (٤) وهي (تقبل الآخر) في المرتبة الثالثة في ترتيب الممارسات الاجتماعية والأخلاقية المتوافرة في الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٦٥%).
٤. جاءت الممارسة (١٠) وهي (الانتلاف مع الآخرين) في المرتبة الرابعة في ترتيب الممارسات الاجتماعية والأخلاقية المتوافرة في الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٦٣,٣%).
٥. جاءت الممارستين (٣، ٧) وهما (احترام القانون، احترام وجهات النظر) في المرتبة الخامسة في ترتيب الممارسات الاجتماعية والأخلاقية المتوافرة في الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٦١,٧%).
٦. جاءت الممارسات (٦، ٩، ١٩) وهم (التعايش مع الآخرين، التنافس الحر الشريف، تحمل المسؤولية) في المرتبة السادسة في ترتيب الممارسات الاجتماعية والأخلاقية المتوافرة في الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٦٠%).
٧. جاءت الممارسات (٢، ١٣، ٢١) وهم (التسامح، حب الناس، الشجاعة) في المرتبة السابعة في ترتيب الممارسات الاجتماعية والأخلاقية المتوافرة في الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٥٦,٧%).

٨. جاءت الممارسة (١) وهي (حب الوطن) فى المرتبة الثامنة فى ترتيب الممارسات الاجتماعية والأخلاقية المتوافرة فى الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥٥%).

٩. جاءت الممارستين (٢٠، ٢٣) وهما (آداب الاستماع، الكرم) فى المرتبة التاسعة فى ترتيب الممارسات الاجتماعية والأخلاقية المتوافرة فى الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥٣,٣%).

١٠. جاءت الممارسات (٥، ٨، ١٢، ١٦، ١٧، ١٨) وهم (احترام المناسبات الوطنية، احترام الممتلكات العامة، الإحساس بالصالح العام، احترام المناسبات الدينية، احترام الديمقراطية، التضحية) فى المرتبة العاشرة فى ترتيب الممارسات الاجتماعية والأخلاقية المتوافرة فى الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٥٠%).

• البعد الدينى :

جدول رقم (٥)

التكرارات والنسب المتوية لممارسات البعد الدينى فى الجزء الأول من مسلسل علاء والمصباح وقيمة (كا) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	مستوى الدلالة	كا	البدائل				المؤشرات
				غير متوافر		متوافر		
				%	ك	%	ك	
4	56.7	0.01	16.1	86.7	26	13.3	4	• تقوى الله
6	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	• العدل
5	55	0.01	19.2	90.0	27	10.0	3	• القناعة
1	71.7	غير دالة	0.5	56.7	17	43.3	13	• حسن المعاملة
7	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	• حسن النية
3	61.7	0.01	8.5	76.7	23	23.3	7	• الأمانة
7مكرر	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	• التواضع
7مكرر	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	• بر الوالدين
8	50	-	-	100.0	30	0	0	• مراعاة الجار
7مكرر	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	• النظافة
2	70	غير دالة	1.2	60.0	18	40.0	12	• الصدق
6مكرر	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	• طاعة ولى الأمر

يتضح من نتائج جدول (٥) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى الممارسات الدالة على البعد الدينى فى الجزء الأول من مسلسل علاء والمصباح لصالح البديل غير متوافر (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا^٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١). باستثناء الممارسات (٤، ١١) فلا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية فيها لصالح أيًا من البدائل؛ حيث جاءت قيم (كا^٢) غير دالة إحصائياً.

أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتى:

١. جاءت الممارسة (٤) وهى (حسن المعاملة) فى المرتبة الأولى فى ترتيب الممارسات الدينية المتوافرة فى الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧١,٧%).
٢. جاءت الممارسة (١١) وهى (الصدق) فى المرتبة الثانية فى ترتيب الممارسات الدينية المتوافرة فى الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٠%).
٣. جاءت الممارسة (٦) وهى (الأمانة) فى المرتبة الثالثة فى ترتيب الممارسات الدينية المتوافرة فى الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦١,٧%).
٤. جاءت الممارسة (١) وهى (تقوى الله) فى المرتبة الرابعة فى ترتيب الممارسات الدينية المتوافرة فى الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٦,٧%).
٥. جاءت الممارسة (٣) وهى (القناعة) فى المرتبة الخامسة فى ترتيب الممارسات الدينية المتوافرة فى الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٥%).
٦. جاءت الممارستين (٢، ١٢) وهما (العدل، طاعة ولى الأمر) فى المرتبة السادسة فى ترتيب الممارسات الدينية المتوافرة فى الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥٣,٣%).
٧. جاءت الممارسات (٥، ٧، ٨، ١٠) وهم (حسن النية، التواضع، بر الوالدين، النظافة) فى المرتبة السابعة فى ترتيب الممارسات الدينية المتوافرة فى الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٥١,٧%).
٨. جاءت الممارسة (٩) وهى (مراعاة الجار) فى المرتبة الثامنة فى ترتيب الممارسات الدينية المتوافرة فى الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٠%).

• البعد الاقتصادي

جدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية لممارسات البعد الاقتصادي في الجزء الأول من مسلسل علاء والمصباح وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	مستوى الدلالة	كا٢	البدائل				المؤشرات
				غير متوافر		متوافر		
				%	ك	%	ك	
2	50	-	-	100.0	30	0	0	الحفاظ على قطرة الماء
مكرر 2	50	-	-	100.0	30	0	0	التكافل الاجتماعي
1	58.3	0.01	13.3	83.3	25	16.7	5	العمل
مكرر 1	58.3	0.01	13.3	83.3	25	16.7	5	تقدير قيمة الوقت
مكرر 2	50	-	-	100.0	30	0	0	الادخار

يتضح من نتائج جدول (٦) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الممارسات الدالة على البعد الاقتصادي في الجزء الأول من مسلسل علاء والمصباح لصالح البديل غير متوافر (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتي:

- جاءت الممارستين (٣، ٤) وهما (العمل، تقدير قيمة الوقت) في المرتبة الأولى في ترتيب الممارسات الاقتصادية المتوافرة في الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥٨,٣%).
- جاءت الممارسات (١، ٢، ٥) وهم (الحفاظ على قطرة الماء، التكافل الاجتماعي، الادخار) في المرتبة الثانية في ترتيب الممارسات الاقتصادية المتوافرة في الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٥٠%).

• البعد السياسي

جدول رقم (٧)

التكرارات والنسب المئوية لممارسات البعد السياسي في الجزء الأول من مسلسل علاء والمصباح وقيمة (كا^٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	مستوى الدلالة	كا ^٢	البدائل				المؤشرات
				غير متوافر		متوافر		
				%	ك	%	ك	
4	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	الانتماء
5	50	-	-	100.0	30	0	0	الوحدة الوطنية
1	60	0.01	10.8	80.0	24	20.0	6	احترام الآخرين
2	56.7	0.01	16.1	86.7	26	13.3	4	حب العلم
مكرر 2	56.7	0.01	16.1	86.7	26	13.3	4	الاتحاد
3	55	0.01	19.2	90.0	27	10.0	3	العدل

يتضح من نتائج جدول (٧) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الممارسات الدالة على البعد السياسي في الجزء الأول من مسلسل علاء والمصباح لصالح البديل غير متوافر (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا^٢) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١). أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتي:

- جاءت الممارسة (٣) وهي (احترام الآخرين) في المرتبة الأولى في ترتيب الممارسات السياسية المتوافرة في الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٠%).
- جاءت الممارستين (٤، ٥) وهما (حب العلم والاتحاد) في المرتبة الثانية في ترتيب الممارسات السياسية المتوافرة في الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥٦,٧%).
- جاءت الممارسة (٦) وهي (العدل) في المرتبة الثالثة في ترتيب الممارسات السياسية المتوافرة في الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٥%).

٤. جاءت الممارسة (١) وهي (الانتماء) في المرتبة الرابعة في ترتيب الممارسات السياسية المتوافرة في الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٣,٥٣%).
٥. جاءت الممارسة (٢) وهي (الوحدة الوطنية) في المرتبة الخامسة في ترتيب الممارسات السياسية المتوافرة في الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٠%).

• البعد الجمالي

جدول رقم (٨)

التكرارات والنسب المئوية لممارسات البعد الجمالي في الجزء الأول من مسلسل علاء والمصباح وقيمة (كا) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	مستوى الدلالة	كا	البدايل				المؤشرات
				غير متوافر		متوافر		
				%	ك	%	ك	
2	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	المحافظة على الملكية العامة
مكرر	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	النظافة
1	55	0.01	19.2	90.0	27	10.0	3	النظام

يتضح من نتائج جدول (٨) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الممارسات الدالة على البعد الجمالي في الجزء الأول من مسلسل علاء والمصباح لصالح البديل غير متوافر (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١).
أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتي:

- جاءت الممارسة (٣) وهي (النظام) في المرتبة الأولى في ترتيب الممارسات الجمالية المتوافرة في الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٥%).
- جاءت الممارستين (١، ٢) وهما (المحافظة على الملكية، النظافة) في المرتبة الثانية في ترتيب الممارسات الجمالية المتوافرة في الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥١,٧%).

• الأبعاد الفردية أو الشخصية

جدول رقم (٩)

التكرارات والنسب المئوية لممارسات الأبعاد الفردية أو الشخصية في الجزء الأول من مسلسل علاء والمصباح وقيمة (كا^٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	مستوى الدلالة	كا ^٢	البدائل				المؤشرات
				غير متوافر		متوافر		
				ك	%	ك	%	
3	61.7	0.01	8.5	76.7	23	23.3	7	الثقة في الذات
5	55	0.01	19.2	90.0	27	10.0	3	الالتزام بالذات
1	65	0.05	4.8	70.0	21	30.0	9	الصدق
مكرر 5	55	0.01	19.2	90.0	27	10.0	3	قبول الذات
6	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	الرضا
4	56.7	0.01	16.1	86.7	26	13.3	4	حب العلم والاستزادة من المعرفة
مكرر 5	55	0.01	19.2	90.0	27	10.0	3	الإخلاص في العمل
2	63.3	0.05	6.5	73.3	22	26.7	8	الوفاء
مكرر 6	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	استشعار العزة والكرامة

يتضح من نتائج جدول (٩) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الممارسات الدالة على البعد الفردي أو الشخصي في الجزء الأول من مسلسل علاء والمصباح لصالح البديل غير متوافر (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا^٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتي:

١. جاءت الممارسة (٣) وهي (الصدق) في المرتبة الأولى في ترتيب الممارسات الفردية أو الشخصية المتوافرة في الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٥%).

٢. جاءت الممارسة (٨) وهي (الوفاء) في المرتبة الثانية في ترتيب الممارسات الفردية أو الشخصية المتوافرة في الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٣,٣%).

٣. جاءت الممارسة (١) وهي (الثقة في الذات) في المرتبة الثالثة في ترتيب الممارسات الفردية أو الشخصية المتوافرة في الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦١,٧%).
٤. جاءت الممارسة (٤) وهي (حب العلم والاستزادة من المعرفة) في المرتبة الرابعة في ترتيب الممارسات الفردية أو الشخصية المتوافرة في الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٦,٧%).
٥. جاءت الممارسات (٢، ٤، ٧) وهم (الالتزام بالذات، قبول الذات، الاخلاص في العمل) في المرتبة الخامسة في ترتيب الممارسات الفردية أو الشخصية المتوافرة في الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٥٥%).
٦. جاءت الممارستين (٥، ٩) وهم (الرضا، استتعار العزة والكرامة) في المرتبة السادسة في ترتيب الممارسات الفردية أو الشخصية المتوافرة في الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥١,٧%).

• البعد النظري

جدول رقم (١٠)

التكرارات والنسب المتوية لممارسات البعد النظري في الجزء الأول من مسلسل علاء والمصباح وقيمة

(كأ) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	مستوى الدلالة	كأ	البيانات				المؤشرات
				غير متوافر		متوافر		
				%	ك	%	ك	
1	63.3	0.05	6.5	73.3	22	26.7	8	الجد والاجتهاد
5	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	القراءة
2	61.7	0.01	8.5	76.7	23	23.3	7	العلم
مكرر 5	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	الحكمة
4	56.7	0.01	16.1	86.7	26	13.3	4	الاطلاع
3	58.3	0.05	13	83.3	25	16.7	5	المعرفة

يتضح من نتائج جدول (١٠) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الممارسات الدالة على البعد النظري في الجزء الأول من مسلسل علاء والمصباح لصالح البديل غير متوافر (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كأ) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١).

أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتي:

١. جاءت الممارسة (١) وهي (الجد والاجتهاد) في المرتبة الأولى في ترتيب ممارسات البعد النظري المتوافرة في الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٣,٣%).
٢. جاءت الممارسة (٣) وهي (العلم) في المرتبة الثانية في ترتيب ممارسات البعد النظري المتوافرة في الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦١,٧%).
٣. جاءت الممارسة (٦) وهي (المعرفة) في المرتبة الثالثة في ترتيب ممارسات البعد النظري المتوافرة في الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٨,٣%).
٤. جاءت الممارسة (٥) وهي (الإطلاع) في المرتبة الرابعة في ترتيب ممارسات البعد النظري المتوافرة في الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٦,٧%).
٥. جاءت الممارستين (٢، ٤) وهما (القراءة، الحكمة) في المرتبة الخامسة في ترتيب ممارسات البعد النظري المتوافرة في الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥٣,٣%).

• نتائج تحليل الجزء الثاني:

• البعد الاجتماعي والأخلاقي

جدول رقم (١١)

التكرارات والنسب المئوية لممارسات البعد الاجتماعي والأخلاقي في الجزء الثاني من مسلسل علاء

والمصباح وقيمة (كا) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	مستوى الدلالة	كا	البدائل				المؤشرات
				غير متوافر		متوافر		
				ك	%	ك	%	
10	50	-	-	100.0	30	0	0	حب الوطن
7	55	0.01	19.2	90.0	27	10.0	3	التسامح
9	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	احترام القانون
7مكرر	55	0.05	19.2	90.0	27	10.0	3	تقبل الآخر
9مكرر	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	احترام المناسبات الوطنية
8	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	التعايش مع الآخرين
6	56.7	0.01	16.1	86.7	26	13.3	4	احترام وجهات النظر
7مكرر	55	0.01	19.2	90.0	27	10.0	3	احترام الممتلكات العامة

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	مستوى الدلالة	كا	البدائل				المؤشرات
				غير متوافر		متوافر		
				%	ك	%	ك	
8مكرر	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	التنافس الحر الشريف
4	60	0.01	10.8	80.0	24	20.0	6	الانتلاف مع الآخرين
5	58.3	0.01	13.3	83.3	25	16.7	5	الصراحة
8مكرر	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	الإحساس بالصالح العام
2	66.7	غير دالة	3.3	66.7	20	33.3	10	حب الناس
1	81.7	غير دالة	2.1	36.7	11	63.3	19	التعاون
7مكرر	55	0.01	19.2	90.0	27	10.0	3	الجرأة في قول الحق
10مكرر	50	-	-	100.0	30	0	0	احترام المناسبات الدينية
9مكرر	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	احترام الديمقراطية
6مكرر	56.7	0.01	16.1	86.7	26	13.3	4	التضحية
4مكرر	60	0.01	10.8	80.0	24	20.0	6	تحمل المسؤولية
3	61.7	0.01	8.5	76.7	23	23.3	7	آداب الاستماع
9مكرر	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	الشجاعة
5مكرر	58.3	0.01	13.3	83.3	25	16.7	5	الصدقة
8مكرر	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	الكرم
9مكرر	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	القدوة

يتضح من نتائج جدول (١١) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الممارسات الدالة على البعد الاجتماعي والأخلاقي في الجزء الثاني من مسلسل علاء والمصباح لصالح البديل غير متوافر (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، (٠,٠١). باستثناء الممارسات (١١، ١٤، ٢٢، ٢٤) فلا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية فيها لصالح أي من البدائل؛ حيث جاءت قيم (كا) غير دالة إحصائياً.

أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتي:

١. جاءت الممارسة (١٤) وهي (التعاون) في المرتبة الأولى في ترتيب الممارسات الاجتماعية والأخلاقية المتوافرة في الجزء الثاني، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨١,٧%).

٢. جاءت الممارسة (١٣) وهى (حب الناس) فى المرتبة الثانية فى ترتيب الممارسات الاجتماعية والأخلاقية المتوافرة فى الجزء الثانى ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٦,٧%).
٣. جاءت الممارسة (٢٠) وهى (آداب الاستماع) فى المرتبة الثالثة فى ترتيب الممارسات الاجتماعية والأخلاقية المتوافرة فى الجزء الثانى ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦١,٧%).
٤. جاءت الممارستين (١٠، ١٩) وهما (الانتلاف مع الآخرين ،تحمل المسؤولية) فى المرتبة الرابعة فى ترتيب الممارسات الاجتماعية والأخلاقية المتوافرة فى الجزء الثانى ، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٦٠%).
٥. جاءت الممارستين (١١، ٢٢) وهما (الصراحة ،الصدقة) فى المرتبة الخامسة فى ترتيب الممارسات الاجتماعية والأخلاقية المتوافرة فى الجزء الثانى، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥٨,٣%).
٦. جاءت الممارستين (٧، ١٨) وهما (احترام وجهات النظر،التضحية) فى المرتبة السادسة فى ترتيب الممارسات الاجتماعية والأخلاقية المتوافرة فى الجزء الثانى، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥٦,٣%).
٧. جاءت الممارسات (٢، ٤، ٨، ١٥) وهم (التسامح ، تقبل الآخر ،احترام الممتلكات العامة،الجرأة فى قول الحق) فى المرتبة السابعة فى ترتيب الممارسات الاجتماعية والأخلاقية المتوافرة فى الجزء الثانى، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٥٥%).
٨. جاءت الممارسات (٦، ٩، ١٢، ٢٣) وهم (التعايش مع الآخرين ، التنافس الحر الشريف،الإحساس بالصالح العام ،الكرم) فى المرتبة الثامنة فى ترتيب الممارسات الاجتماعية والأخلاقية المتوافرة فى الجزء الثانى، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٥٣,٣%).
٩. جاءت الممارسات (٣، ٥، ١٧، ٢٢، ٢٤) وهم (احترام القانون،احترام المناسبات الوطنية ،احترام الديمقراطية ،الصدقة، القدوة) فى المرتبة التاسعة فى ترتيب

الممارسات الاجتماعية والأخلاقية المتوافرة في الجزء الثاني، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٥١,٧%).

١٠. جاءت الممارستين (١، ١٦) وهما (حب الوطن ، احترام المناسبات الدينية) في المرتبة العاشرة في ترتيب الممارسات الاجتماعية والأخلاقية المتوافرة في الجزء الثاني، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥٠%).

• البعد الديني

جدول رقم (١٢)

التكرارات والنسب المئوية لممارسات البعد الديني في الجزء الثاني من مسلسل علاء والمصباح وقيمة (كا^٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	مستوى الدلالة	٢كا	البدائل				المؤشرات
				غير متوافر		متوافر		
				%	ك	%	ك	
7	50	-	-	100.0	30	0	0	تقوى الله
6	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	العدل
مكرر 7	50	-	-	100.0	30	0	0	القناعة
2	63.3	0.05	6.5	73.3	22	26.7	8	حسن المعاملة
5	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	حسن النية
1	68.3	غير دالة	2.1	63.3	19	36.7	11	الأمانة
3	56.7	0.01	16.1	86.7	26	13.3	4	التواضع
مكرر 5	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	بر الوالدين
مكرر 7	50	-	-	100.0	30	0	0	مراعاة الجار
مكرر 3	56.7	0.01	16.1	86.7	26	13.3	4	النظافة
مكرر 2	63.3	0.05	6.5	73.3	22	26.7	8	الصدق
4	55	0.01	19.2	90.0	27	10.0	3	طاعة ولى الأمر

يتضح من نتائج جدول (١٢) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الممارسات الدالة على البعد الديني في الجزء الثاني من مسلسل علاء والمصباح لصالح البديل غير متوافر (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا^٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١). باستثناء

الممارسات (٤، ١١) فلا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية فيها لصالح أيًا من البدائل؛ حيث جاءت قيم (كا) غير دالة إحصائياً.

أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتي:

١. جاءت الممارسة (٦) وهى (الأمانة) فى المرتبة الأولى فى ترتيب الممارسات الدينية المتوافرة فى الجزء الثانى، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٨,٣%) .
٢. جاءت الممارستين (٤، ١١) وهما (حسن المعاملة، الصدق) فى المرتبة الثانية فى ترتيب الممارسات الدينية المتوافرة فى الجزء الثانى، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٦٣,٣%) .
٣. جاءت الممارستين (٧، ١٠) وهما (التواضع، النظافة) فى المرتبة الثالثة فى ترتيب الممارسات الدينية المتوافرة فى الجزء الثانى، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٦١,٧%) .
٤. جاءت الممارسة (١٢) وهى (طاعة ولى الأمر) فى المرتبة الرابعة فى ترتيب الممارسات الدينية المتوافرة فى الجزء الثانى، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٥%) .
٥. جاءت الممارستين (٥، ٨) وهما (حسن النية، وبر الوالدين) فى المرتبة الخامسة فى ترتيب الممارسات الدينية المتوافرة فى الجزء الثانى، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥٣,٣%) .
٦. جاءت الممارسة (٢) وهى (العدل) فى المرتبة السادسة فى ترتيب الممارسات الدينية المتوافرة فى الجزء الثانى، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥١,٧%) .
٧. جاءت الممارسات (١، ٣، ٩) وهم (تقوى الله، القناعة، مراعاة الجار) فى المرتبة السابعة فى ترتيب الممارسات الدينية المتوافرة فى الجزء الثانى، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٥٠%) .

• البعد الاقتصادي

جدول رقم (١٣)

التكرارات والنسب المتوية لممارسات البعد الاقتصادي في الجزء الثاني من مسلسل علاء والمصباح
وقيمة (كا^٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	مستوى الدلالة	كا ^٢	البدائل				المؤشرات
				غير متوافر		متوافر		
				%	ك	%	ك	
4	50	-	-	100.0	30	0	0	الحفاظ على قطرة الماء
3	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	التكافل الاجتماعي
2	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	العمل
1	56.7	0.01	10.8	86.7	26	13.3	4	تقدير قيمة الوقت
4مكرر	50	-	-	100.0	30	0	0	الادخار

يتضح من نتائج جدول (١٣) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الممارسات الدالة على البعد الاقتصادي في الجزء الثاني من مسلسل علاء والمصباح لصالح البديل غير متوافر (النسبة المتوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا^٢) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١).
أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتي:

١. جاءت الممارسة (٤) وهي (تقدير قيمة الوقت) في المرتبة الأولى في ترتيب الممارسات الاقتصادية المتوافرة في الجزء الثاني، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٦,٣%).
٢. جاءت الممارسة (٣) وهي (العمل) في المرتبة الثانية في ترتيب الممارسات الاقتصادية المتوافرة في الجزء الثاني، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٣,٣%).
٣. جاءت الممارسة (٢) وهي (التكافل الاجتماعي) في المرتبة الثالثة في ترتيب الممارسات الاقتصادية المتوافرة في الجزء الثاني، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥١,٧%).
٤. جاءت الممارستين (١، ٥) وهما (العمل للحفاظ على قطرة الماء، الادخار) في المرتبة الرابعة في ترتيب الممارسات الاقتصادية المتوافرة في الجزء الثاني، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥٠%).

• البعد السياسي

جدول رقم (١٤)

التكرارات والنسب المتوقعة لممارسات البعد السياسي في الجزء الثاني من
مسلسل علاء والمصباح وقيمة (كا^٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	مستوى الدلالة	كا ^٢	البدائل				المؤشرات
				غير متوافر		متوافر		
				%	ك	%	ك	
2	50	-	-	100.0	30	0	0	الانتماء
مكرر 2	50	-	-	100.0	30	0	0	الوحدة الوطنية
1	53.3	0.5	6.5	93.3	28	6.7	2	احترام الآخرين
مكرر 2	50	-	-	100.0	30	0	0	حب العلم
مكرر 1	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	الاتحاد
مكرر 1	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	العدل

يتضح من نتائج جدول (١٤) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الممارسات الدالة

على البعد السياسي في الجزء الثاني من مسلسل علاء والمصباح لصالح البديل غير متوافر (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا^٢) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١).

أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتي:

- جاءت الممارسات (٣، ٥، ٦) وهم (احترام الآخرين، الاتحاد، العدل) في المرتبة الأولى في ترتيب الممارسات السياسية المتوافرة في الجزء الثاني، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٥٣,٣%).
- جاءت الممارسات (١، ٢، ٤) وهم (الانتماء، الوحدة الوطنية، حب العلم) في المرتبة الثانية في ترتيب الممارسات السياسية المتوافرة في الجزء الثاني، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٥٠%).

• البعد الجمالي

جدول رقم (١٥)

التكرارات والنسب المئوية لممارسات البعد الجمالي في الجزء الثاني من مسلسل

علاء والمصباح وقيمة (كا) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	مستوى الدلالة	كا	البيانات				المؤشرات
				غير متوافر		متوافر		
				%	ك	%	ك	
1	58.3	0.01	13.3	83.3	25	16.7	5	المحافظة على الملكية العامة
2	56.7	0.01	16.1	86.7	26	13.3	4	النظافة
مكرر1	58.3	0.01	13.3	83.3	25	16.7	5	النظام

يتضح من نتائج جدول (١٥) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الممارسات الدالة على البعد الجمالي في الجزء الثاني من مسلسل علاء والمصباح لصالح البديل غير متوافر (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتي:

- جاءت الممارستين (١، ٣) وهي (المحافظة على الملكية، النظام) في المرتبة الأولى في ترتيب الممارسات الجمالية المتوافرة في الجزء الثاني، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥٨,٣%).
- جاءت الممارسة (٢) وهي (النظافة) في المرتبة الثانية في ترتيب الممارسات الجمالية المتوافرة في الجزء الثاني، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٦,٧%).

• الأبعاد الفردية أو الشخصية

جدول رقم (١٦)

التكرارات والنسب المتوية لممارسات الأبعاد الفردية أو الشخصية في الجزء الثاني من مسلسل علاء والمصباح وقيمة (كا^٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	مستوى الدلالة	كا ^٢	البيانات				المؤشرات
				غير متوافر		متوافر		
				ك	%	ك	%	
3	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	الثقة في الذات
مكرر3	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	الالتزام بالذات
1	65	0.05	4.8	70.0	21	30.0	9	الصدق
4	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	قبول الذات
5	50	-	-	100.0	30	0	0	الرضا
مكرر5	50	-	-	100.0	30	0	0	حب العلم والاستزاده من المعرفة
2	58.3	0.01	13.3	83.3	25	16.7	5	الاخلاص في العمل
مكرر2	58.3	0.05	22.5	83.3	25	16.7	5	الوفاء
مكرر4	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	استشعار العزة والكرامة

يتضح من نتائج جدول (١٦) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الممارسات الدالة على الأبعاد الفردية أو الشخصية في الجزء الثاني من مسلسل علاء والمصباح لصالح البديل غير متوافر (النسبة المتوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا^٢) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١).

أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتي:

١. جاءت الممارسة (٣) وهي (الصدق) في المرتبة الأولى في ترتيب الممارسات الفردية أو الشخصية المتوافرة في الجزء الثاني، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٥%).
٢. جاءت الممارستين (٧، ٨) وهما (الوفاء، الاخلاص في العمل) في المرتبة الثانية في ترتيب الممارسات الفردية أو الشخصية المتوافرة في الجزء الثاني، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥٨,٣%).
٣. جاءت الممارستين (١، ٢) وهما (الثقة في الذات، الالتزام بالذات) في المرتبة الثالثة في ترتيب الممارسات الفردية أو الشخصية المتوافرة في الجزء الثاني، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥٣,٣%).

٤. جاءت الممارستين (٤، ٩) وهما (قبول الذات، استشعار العزة والكرامة) في المرتبة الرابعة في ترتيب الممارسات الفردية أو الشخصية المتوافرة في الجزء الثاني، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (١,٧%) .

٥. جاءت الممارستين (٥، ٦) وهما (الرضا، حب العلم والاستزادة من المعرفة) في المرتبة الخامسة في ترتيب الممارسات الفردية أو الشخصية المتوافرة في الجزء الثاني، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥٠%) .

• البعد النظري

جدول رقم (١٧)

التكرارات والنسب المتوقعة لممارسات البعد النظري في الجزء الثاني من مسلسل

علاء والمصباح وقيمة (كا) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	مستوى الدلالة	كا	البدائل				المؤشرات
				غير متوافر		متوافر		
				%	ك	%	ك	
2	56.7	0.01	10.8	86.7	26	13.3	4	الجد والاجتهاد
4	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	القراءة
مكرر 2	56.7	0.01	16.1	86.7	26	13.3	4	العلم
3	55	0.01	19.2	90.0	27	10.0	3	الحكمة
مكرر 4	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	الاطلاع
1	58.3	0.01	13.3	83.3	25	16.7	5	المعرفة

يتضح من نتائج جدول (١٧) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الممارسات الدالة على البعد النظري في الجزء الثاني من مسلسل علاء والمصباح لصالح البديل غير متوافر (النسبة المتوقعة الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتي:

١. جاءت الممارسة (٦) وهي (المعرفة) في المرتبة الأولى في ترتيب ممارسات البعد النظري المتوافرة في الجزء الثاني، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥٨,٥%) .
٢. جاءت الممارسة (١، ٣) وهما (الجد والاجتهاد) في المرتبة الثانية في ترتيب ممارسات البعد النظري المتوافرة في الجزء الثاني، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥٦,٧%) .
٣. جاءت الممارسة (٤) وهي (الحكمة) في المرتبة الثالثة في ترتيب ممارسات البعد النظري المتوافرة في الجزء الثاني، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥٥%) .

٤. جاءت الممارستين (٢، ٥) وهما (القراءة والإطلاع) فى المرتبة الرابعة فى ترتيب ممارسات البعد النظرى المتوافرة فى الجزء الثانى، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥٣,٣%).

نتائج تحليل الجزء الثالث

• البعد الاجتماعى والأخلاقى

جدول رقم (١٨)

التكرارات والنسب المتوية لممارسات البعد الاجتماعى والأخلاقى فى الجزء الثالث من مساسل علاء والمصباح وقيمة (كا) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	مستوى الدلالة	٢٤	البدائل				المؤشرات
				متوافر		غير متوافر		
				ك	%	ك	%	
6	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	حب الوطن
5	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	التسامح
مكرر6	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	احترام القانون
مكرر6	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	تقبل الآخر
مكرر6	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	احترام المناسبات الوطنية
مكرر6	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	التعايش مع الآخرين
7	50	-	-	100.0	30	0	0	احترام وجهات النظر
مكرر7	50	-	-	100.0	30	0	0	احترام الممتلكات العامة
مكرر5	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	التنافس الحر الشريف
3	58.3	0.01	13.3	83.3	25	16.7	5	الانتماء مع الآخرين
مكرر7	50	-	-	100.0	30	0	0	الصراحة
مكرر7	50	-	-	100.0	30	0	0	الإحساس بالصالح العام
2	63.3	0.05	6.5	73.3	22	26.7	8	حب الناس
1	83.3	غير دالة	3.3	33.3	10	66.7	20	التعاون
4	55	0.01	19.2	90.0	27	10.0	3	الجرأة فى قول الحق
مكرر7	50	-	-	100.0	30	0	0	احترام المناسبات الدينية
مكرر7	50	-	-	100.0	30	0	0	احترام الديمقراطية
مكرر7	50	-	-	100.0	30	0	0	التضحية
مكرر3	58.3	0.01	13.3	83.3	25	16.7	5	تحمل المسئولية
مكرر4	55	0.01	19.2	90.0	27	10.0	3	آداب الاستماع
مكرر7	50	-	-	100.0	30	0	0	الشجاعة
مكرر4	55	0.01	19.2	90.0	27	10.0	3	الصدقة
مكرر6	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	الكرم
مكرر6	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	القدوة

يتضح من نتائج جدول (١٨) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الممارسات الدالة على البعد الاجتماعي والأخلاقي في الجزء الثالث من مسلسل علاء والمصباح لصالح البديل غير متوافر (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، (٠,٠١). باستثناء الممارسات (١١، ١٤، ٢٢، ٢٤) فلا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية فيها لصالح أيٍّ من البدائل؛ حيث جاءت قيم (كا) غير دالة إحصائياً.

أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتي:

١. جاءت الممارسة (١٤) وهي (التعاون) في المرتبة الأولى في ترتيب الممارسات الاجتماعية والأخلاقية المتوافرة في الجزء الثالث، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٣,٣%).
٢. جاءت الممارسة (١٣) وهي (حب الناس) في المرتبة الثانية في ترتيب الممارسات الاجتماعية والأخلاقية المتوافرة في الجزء الثالث، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٣,٣%).
٣. جاءت الممارستين (١٩، ١٠) وهما (الإنتلاف مع الآخرين ، تحمل المسؤولية) في المرتبة الثالثة في ترتيب الممارسات الاجتماعية والأخلاقية المتوافرة في الجزء الثالث، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥٨,٣%).
٤. جاءت الممارسات (٢٢، ١٥، ٢٠) وهم (الجرأة في قول الحق، آداب الاستماع، الصداقة) في المرتبة الرابعة في ترتيب الممارسات الاجتماعية والأخلاقية المتوافرة في الجزء الثالث، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٥٥%).
٥. جاءت الممارستين (٩، ٢) وهما (التسامح، التنافس الحر الشريف) في المرتبة الخامسة في ترتيب الممارسات الاجتماعية والأخلاقية المتوافرة في الجزء الثالث، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥٣,٣%).
٦. جاءت الممارسات (١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٢٣، ٢٤) وهم (حب الوطن، احترام القانون، تقبل الآخر، احترام المناسبات الوطنية، التعايش مع الآخر، الكرم، القدوة) في المرتبة السادسة في ترتيب الممارسات الاجتماعية والأخلاقية المتوافرة في الجزء الثالث، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٥١,٧%).

٧. جاءت الممارسات (٧، ٨، ١١، ١٢، ١٦، ١٧، ١٨، ٢١) وهم (احترام وجهات النظر، احترام الممتلكات العامة، الصراحة، الإحساس بالصالح العام، احترام المناسبات الدينية، احترام الديمقراطية، التضحية، الشجاعة) في المرتبة السابعة في ترتيب الممارسات الاجتماعية والأخلاقية المتوافرة في الجزء الثالث، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٥٠%).

• البعد الدينى

جدول رقم (١٩)

التكرارات والنسب المئوية لممارسات البعد الدينى فى الجزء الثالث من مسلسل علاء والمصباح وقيمة

(كأ) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	مستوى الدلالة	كأ	البدائل				المؤشرات
				متوافق		غير متوافق		
				ك	%	ك	%	
3	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	تقوى الله
مكرر 3	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	العذل
1	56.7	0.01	16.1	86.7	26	13.3	4	القناعة
2	55	0.01	19.2	90.0	27	10.0	3	حسن المعاملة
5	50	-	-	100.0	30	0	0	حسن النية
مكرر 2	55	0.01	19.2	90.0	27	10.0	3	الأمانة
مكرر 3	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	التواضع
مكرر 3	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	بر الوالدين
مكرر 5	50	-	-	100.0	30	0	0	مراعاة الجار
4	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	النظافة
مكرر 3	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	الصدق
مكرر 3	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	طاعة ولى الأمر

يتضح من نتائج جدول (١٩) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى الممارسات الدالة

على البعد الدينى فى الجزء الثالث من مسلسل علاء والمصباح لصالح البديل غير متوافق

(النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كأ) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١). باستثناء

الممارسات (٤، ١١) فلا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية فيها لصالح أيّاً من البدائل؛ حيث

جاءت قيم (كأ) غير دالة إحصائياً.

أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتي:

١. جاءت الممارسة (٣) وهي (القناعة) في المرتبة الأولى في ترتيب الممارسات الدينية المتوافرة في الجزء الثالث، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٦.٧%).
٢. جاءت الممارستين (٤، ٦) وهما (حسن المعاملة ، الأمانة) في المرتبة الثانية في ترتيب الممارسات الدينية المتوافرة في الجزء الثالث، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥٥%).
٣. جاءت الممارسات (١، ٢، ٧، ٨، ١١، ١٢) وهم (تقوى الله ، العدل، التواضع، بر الوالدين ،الصدق، طاعة ولي الأمر) في المرتبة الثالثة في ترتيب الممارسات الدينية المتوافرة في الجزء الثالث، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٥٣.٣%).
٤. جاءت الممارسة (٤) وهي (النظافة) في المرتبة الرابعة في ترتيب الممارسات الدينية المتوافرة في الجزء الثالث، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٠%).
٥. جاءت الممارستين (٥، ٩) وهما (حسن النية ، مراعاة الجار) في المرتبة الخامسة في ترتيب الممارسات الدينية المتوافرة في الجزء الثالث، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥٠%).

• البعد الاقتصادي

جدول رقم (٢٠)

التكرارات والنسب المئوية لممارسات البعد الاقتصادي في الجزء الثالث من مسلسل علاء والمصباح

وقيمة (كا) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية لتعبارة	مستوى الدلالة	كا	البدائل				المؤشرات
				متوافر		غير متوافر		
				ك	%	ك	%	
2	50	-	-	100.0	30	0	0	الحفاظ على قطرة الماء
مكرر 2	50	-	-	100.0	30	0	0	التكافل الاجتماعي
مكرر 2	50	-	-	100.0	30	0	0	العمل
1	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	تقدير قيمة الوقت
مكرر 2	50	-	-	100.0	30	0	0	الإدخار

يتضح من نتائج جدول (٢٠) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى الممارسات الدالة على البعد الاقتصادى فى الجزء الثالث من مسلسل علاء والمصباح لصالح البديل غير متوافر (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كأ) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).
أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتى:

١. جاءت الممارسة (٤) وهى (تقدير قيمة الوقت) فى المرتبة الأولى فى ترتيب الممارسات الاقتصادية المتوافرة فى الجزء الثالث، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥١,٣%).

٢. جاءت الممارسات (١، ٢، ٣، ٥) وهم (الحفاظ على قطرة الماء، التكافل الاجتماعى، العمل، الادخار) فى المرتبة الثانية فى ترتيب الممارسات الاقتصادية المتوافرة فى الجزء الثالث، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٥٠%).

• البعد السياسى

جدول رقم (٢١)

التكرارات والنسب المئوية لممارسات البعد السياسى فى الجزء الثالث من مسلسل

علاء والمصباح وقيمة (كأ) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	مستوى الدلالة	كأ	البدائل				المؤشرات
				غير متوافر		متوافر		
				%	ك	%	ك	
4	50	-	-	100.0	30	0	0	الانتماء
مكرر 4	50	-	-	100.0	30	0	0	الوحدة الوطنية
1	55	0.01	19.2	90.0	27	10.0	3	احترام الآخرين
3	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	حب العلم
مكرر 1	55	0.01	19.2	90.0	27	10.0	3	الاتحاد
2	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	العدل

يتضح من نتائج جدول (٢١) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى الممارسات الدالة على البعد السياسى فى الجزء الثالث من مسلسل علاء والمصباح لصالح البديل غير متوافر (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كأ) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتي:

١. جاءت الممارستين (٣، ٥) وهما (احترام الآخرين، الإتحاد) في المرتبة الأولى في ترتيب الممارسات السياسية المتوافرة في الجزء الثالث، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥٥%).
٢. جاءت الممارسة (٦) وهي (العدل) في المرتبة الثانية في ترتيب الممارسات السياسية المتوافرة في الجزء الثالث، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٣,٣%).
٣. جاءت الممارسة (٤) وهي (حب العلم) في المرتبة الثالثة في ترتيب الممارسات السياسية المتوافرة في الجزء الثالث، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥١,٧%).
٤. جاءت الممارستين (١، ٢) وهما (الانتماء، الوحدة الوطنية) في المرتبة الرابعة في ترتيب الممارسات السياسية المتوافرة في الجزء الثالث، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥٠%).

• البعد الجمالي

جدول رقم (٢٢)

التكرارات والنسب المئوية لممارسات البعد الجمالي في الجزء الثالث من مسلسل

علاء والمصباح وقيمة (كا) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	مستوى الدلالة	كا	البدائل				المؤشرات
				غير متوافر		متوافر		
				%	ك	%	ك	
1	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	المحافظة على الملكية العامة
مكرر1	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	النظافة
مكرر1	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	النظام

يتضح من نتائج جدول (٢٢) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الممارسات الدالة على البعد الجمالي في الجزء الثالث من مسلسل علاء والمصباح لصالح البديل غير متوافر (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١).

أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتي:

١. جاءت الممارسات (١، ٢، ٣) وهما (المحافظة على الملكية، النظافة، النظام) في المرتبة الأولى في ترتيب الممارسات الجمالية المتوافرة في الجزء الثالث، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥١,٧%).

• الأبعاد الفردية أو الشخصية

جدول رقم (٢٣)

التكرارات والنسب المئوية لممارسات الأبعاد الفردية أو الشخصية في الجزء الثالث من مسلسل علاء والمصباح وقيمة (كأ) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	مستوى الدلالة	كأ	البدائل				المؤشرات
				متوافر		غير متوافر		
				ك	%	ك	%	
3	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	الثقة في الذات
مكرر3	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	الالتزام بالذات
مكرر3	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	الصدق
2	55	0.01	19.2	90.0	27	10.0	3	قبول الذات
1	56.7	0.01	16.1	86.7	26	13.3	4	الرضا
5	50	-	-	100.0	30	0	0	حب العلم والاستزادة من المعرفة
مكرر2	55	0.01	19.2	90.0	27	10.0	3	الإخلاص في العمل
4	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	الوفاء
مكرر3	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	استشعار العزة والكرامة

يتضح من نتائج جدول (٢٣) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الممارسات البدالية على البعد الفردي أو الشخصي في الجزء الثالث من مسلسل علاء والمصباح لصالح البديل غير متوافر (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كأ) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١). أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتي:

١. جاءت الممارسة (٥) وهي (الرضا) في المرتبة الأولى في ترتيب الممارسات الفردية أو الشخصية المتوافرة في الجزء الثالث، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٦,٧%).
٢. جاءت الممارستين (٤، ٧) وهما (قبول الذات، الإخلاص في العمل) في المرتبة الثانية في ترتيب الممارسات الفردية أو الشخصية المتوافرة في الجزء الثالث، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥٥%).
٣. جاءت الممارسات (١، ٢، ٣، ٩) وهم (الثقة في الذات، الإلتزام بالذات، الصدق، استشعار العزة والكرامة) في المرتبة الثالثة في ترتيب الممارسات الفردية أو الشخصية المتوافرة في الجزء الثالث، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٥٣,٣%).
٤. جاءت الممارسة (٨) وهي (الوفاء) في المرتبة الرابعة في ترتيب الممارسات الفردية أو الشخصية المتوافرة في الجزء الثالث، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥١,٧%).

٥. جاءت الممارسة (٦) وهي (حب العلم والاستزادة من المعرفة) في المرتبة الخامسة في ترتيب الممارسات الفردية أو الشخصية المتوافرة في الجزء الثالث، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٠%).

• البعد النظري

جدول رقم (٢٤)

التكرارات والنسب المنوية لممارسات البعد النظري في الجزء الثالث من مسلسل علاء والمصباح وقيمة (كا) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	مستوى الدلالة	كا	البدائل				المؤشرات
				متوافر		غير متوافر		
				ك	%	ك	%	
2	55	0.01	19.2	27	10.0	3	الجد والاجتهاد	
4	50	-	-	30	100.0	0	القراءة	
مكرر4	50	-	-	30	100.0	0	العلم	
1	65	0.05	4.8	21	30.0	9	الحكمة	
3	51.7	0.01	26.1	29	96.7	1	الإطلاع	
مكرر4	50	-	-	30	100.0	0	المعرفة	

يتضح من نتائج جدول (٢٤) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الممارسات الدالة على البعد السياسي في الجزء الثالث من مسلسل علاء والمصباح لصالح البديل غير متوافر (النسبة المنوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).
أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتي:

١. جاءت الممارسة (٤) وهي (الحكمة) في المرتبة الأولى في ترتيب الممارسات السياسية المتوافرة في الجزء الثالث، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٥%).
٢. جاءت الممارسة (١) وهي (الجد والاجتهاد) في المرتبة الثانية في ترتيب الممارسات السياسية المتوافرة في الجزء الثالث، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٥%).
٣. جاءت الممارسة (٥) وهي (الإطلاع) في المرتبة الثالثة في ترتيب الممارسات السياسية المتوافرة في الجزء الثالث، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥١,٧%).
٤. جاءت الممارسات (٣، ٢، ٦) وهم (القراءة، العلم، المعرفة) في المرتبة الرابعة في ترتيب الممارسات السياسية المتوافرة في الجزء الثالث، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٥٠%).

نتائج تحليل الجزء الرابع

• البعد الاجتماعي والأخلاقي

جدول رقم (٢٥)

التكرارات والنسب المئوية لممارسات البعد الاجتماعي والأخلاقي في الجزء الرابع من مسلسل علاء

والمصباح وقيمة (كا^٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	مستوى الدلالة	كا ^٢	البدائل				المؤشرات
				غير متوافر		متوافر		
				ك	%	ك	%	
5	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	حب الوطن
5مكرر	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	التسامح
7	50	-	-	100.0	30	0	0	احترام القانون
5مكرر	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	تقبل الآخر
7مكرر	50	-	-	100.0	30	0	0	احترام المناسبات الوطنية
6	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	التعايش مع الآخرين
6مكرر	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	احترام وجهات النظر
5مكرر	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	احترام الممتلكات العامة
6مكرر	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	التنافس الحر الشريف
4	55	0.01	19.2	90.0	27	10.0	3	الانتماء مع الآخرين
7مكرر	50	-	-	100.0	30	0	0	الصراحة
6مكرر	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	الإحساس بالصالح العام
2	66.7	غير دالة	3.3	66.7	20	33.3	10	حب الناس
1	85	0.05	4.8	30.0	9	70.0	21	التعاون
3	56.7	0.01	16.1	86.7	26	13.3	4	الجرأة في قول الحق
7مكرر	50	-	-	100.0	30	0	0	احترام المناسبات الدينية
7مكرر	50	-	-	100.0	30	0	0	احترام الديمقراطية
6مكرر	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	التضحية
6مكرر	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	تحمل المسؤولية
4مكرر	55	0.01	19.2	90.0	27	10.0	3	آداب الاستماع
4مكرر	55	0.01	19.2	90.0	27	10.0	3	الشجاعة
5مكرر	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	الصدقة
5مكرر	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	الكرم
5مكرر	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	القدوة

يتضح من نتائج جدول (٢٥) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الممارسات

الدالة على البعد الاجتماعي والأخلاقي في الجزء الرابع من مسلسل علاء والمصباح لصالح

البديل غير متوافر (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا^٢) دالة عند مستوي دلالة

- (٠,٠٥، ٠,٠١). باستثناء الممارسات (١١، ١٤، ٢٢، ٢٤) فلا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية فيها لصالح أي من البدائل؛ حيث جاءت قيم (كأ) غير دالة إحصائياً.
- أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتي:
١. جاءت الممارسة (١٤) وهي (التعاون) في المرتبة الأولى في ترتيب الممارسات الاجتماعية والأخلاقية المتوافرة في الجزء الرابع، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٥%).
 ٢. جاءت الممارسة (١٣) وهي (حب الناس) في المرتبة الثانية في ترتيب الممارسات الاجتماعية والأخلاقية المتوافرة في الجزء الرابع، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٦,٥%).
 ٣. جاءت الممارسة (١٥) وهي (الجرأة في قول الحق) في المرتبة الثالثة في ترتيب الممارسات الاجتماعية والأخلاقية المتوافرة في الجزء الرابع، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٦,٧%).
 ٤. جاءت الممارسات (١٠، ٢٠، ٢١) وهم (الإنتلاف مع الآخرين، آداب الاستماع، الشجاعة) في المرتبة الرابعة في ترتيب الممارسات الاجتماعية والأخلاقية المتوافرة في الجزء الرابع، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٥٥%).
 ٥. جاءت الممارسات (١، ٢، ٤، ٨، ٢٢، ٢٣، ٢٤) وهم (حب الوطن، التسامح، تقبل الآخر، احترام الممتلكات العامة، الصداقة، الكرم، القدوة) في المرتبة الخامسة في ترتيب الممارسات الاجتماعية والأخلاقية المتوافرة في الجزء الرابع، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٥٣,٣%).
 ٦. جاءت الممارسات (٦، ٧، ٩، ١٢، ١٨، ١٩) وهم (التعايش مع الآخرين، احترام وجهات النظر، التنافس الحر الشريف، التضحية، تحمل المسؤولية، الإحساس بالصالح العام) في المرتبة السادسة في ترتيب الممارسات الاجتماعية والأخلاقية المتوافرة في الجزء الرابع، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٥١,٧%).
 ٧. جاءت الممارسات (٣، ٥، ١١، ١٦، ١٧) وهم (احترام القانون، احترام المناسبات الوطنية، احترام المناسبات الدينية، احترام الديمقراطية، الصراحة) في المرتبة السابعة في ترتيب الممارسات الاجتماعية والأخلاقية المتوافرة في الجزء الرابع، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٥٠%).

• البعد الدينى

جدول رقم (٢٦)

التكرارات والنسب المئوية لممارسات البعد الدينى فى الجزء الرابع من مسلسل
علاء والمصباح وقيمة (كا) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	مستوى الدلالة	كا	البدائل				المؤشرات
				متوافر		غير متوافر		
				ك	%	ك	%	
6	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	تقوى الله
مكرر6	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	العدل
5	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	القناعة
2	58.3	0.01	13.3	83.3	25	16.7	5	حسن المعاملة
4	55	0.01	19.2	90.0	27	10.0	3	حسن النية
1	66.7	غير دالة	3.3	66.7	20	33.3	10	الأمانة
مكرر5	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	التواضع
مكرر6	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	بر الوالدين
مكرر6	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	مراعاة الجار
مكرر6	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	النظافة
3	56.7	0.01	16.1	86.7	26	13.3	4	الصدق
مكرر4	55	0.01	19.2	90.0	27	10.0	3	طاعة ولى الأمر

يتضح من نتائج جدول (٢٦) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى الممارسات الدالة على البعد الدينى فى الجزء الرابع من مسلسل علاء والمصباح لصالح البديل غير متوافر (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١). باستثناء الممارسات (٤، ١١) فلا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية فيها لصالح أيًا من البدائل؛ حيث جاءت قيم (كا) غير دالة إحصائياً.

أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتى:

١. جاءت الممارسة (٦) وهى (الأمانة) فى المرتبة الأولى فى ترتيب الممارسات الدينية المتوافرة فى الجزء الرابع، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٦,٧%).
٢. جاءت الممارسة (٤) وهى (حسن المعاملة) فى المرتبة الثانية فى ترتيب الممارسات الدينية المتوافرة فى الجزء الرابع، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٨,٣%).

٣. جاءت الممارسة (١١) وهي (الصدق) في المرتبة الثالثة في ترتيب الممارسات الدينية المتوافرة في الجزء الرابع، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٦,٧%).
٤. جاءت الممارستين (٥، ١٢) وهما (حسن النية، طاعة ولي الأمر) في المرتبة الرابعة في ترتيب الممارسات الدينية المتوافرة في الجزء الرابع، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥٥%).
٥. جاءت الممارستين (٣، ٧) وهما (القناعة، التواضع) في المرتبة الخامسة في ترتيب الممارسات الدينية المتوافرة في الجزء الرابع، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥٣,٣%).
٦. جاءت الممارسات (١، ٢، ٨، ٩، ١٠) وهم (تقوى الله، العدل، التواضع، بر الوالدين، مراعاة الجار) في المرتبة السادسة في ترتيب الممارسات الدينية المتوافرة في الجزء الرابع، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٥٠%).

• البعد الاقتصادي

جدول رقم (٢٧)

التكرارات والنسب المئوية لممارسات البعد الاقتصادي في الجزء الرابع من مسلسل علاء والمصباح
وقيمة (كا) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	مستوى الدلالة	كا	البدائل				المؤشرات
				غير متوافر		متوافر		
				ك	%	ك	%	
3	50	-	-	100.0	30	0	0	الحفاظ على قطرة الماء
1	55	0.01	19.2	90.0	27	10.0	3	التكافل الاجتماعي
2	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	العمل
مكرر 1	55	0.01	19.2	90.0	27	10.0	3	تقدير قيمة الوقت
مكرر 3	50	-	-	100.0	30	0	0	الإدخار

يتضح من نتائج جدول (٢٧) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الممارسات الدالة على البعد الاقتصادي في الجزء الرابع من مسلسل علاء والمصباح لصالح البديل غير متوافر (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١).

أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتي:

١. جاءت الممارستين (٢، ٤) وهي (التكافل الاجتماعي ، تقدير قيمة الوقت) في المرتبة الأولى في ترتيب الممارسات الاقتصادية المتوافرة في الجزء الرابع، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥٥%).
٢. جاءت الممارسة (٣) وهي (العمل) في المرتبة الثانية في ترتيب الممارسات الاقتصادية المتوافرة في الجزء الرابع، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٣,٣%).
٣. جاءت الممارستين (١، ٥) وهي (الحفاظ على قطرة الماء، الإدخار) في المرتبة الثالثة في ترتيب الممارسات الاقتصادية المتوافرة في الجزء الرابع، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥٠%).

• البعد السياسي

جدول رقم (٢٨)

التكرارات والنسب المئوية لممارسات البعد السياسي في الجزء الرابع من مسلسل

علاء والمصباح وقيمة (ك^٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	مستوى الدلالة	ك ^٢	البدائل				المؤشرات
				غير متوافر		متوافر		
				ك	%	ك	%	
2	53.3	0.01	22.5	28	93.3	2	6.7	الانتماء
مكرر 2	53.3	0.01	22.5	28	93.3	2	6.7	الوحدة الوطنية
1	58.3	0.01	13.3	25	83.3	5	16.7	احترام الآخرين
4	50	-	-	30	100.0	0	0	حب العلم
مكرر 1	58.3	0.01	13.3	25	83.3	5	16.7	الاتحاد
3	51.7	0.01	26.1	29	96.7	1	3.3	العدل

يتضح من نتائج جدول (٢٨) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الممارسات

الدالة على البعد السياسي في الجزء الرابع من مسلسل علاء والمصباح لصالح البديل غير متوافر (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (ك^٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتي:

١. جاءت الممارستين (٣، ٥) وهما (احترام الآخرين، الإتحاد) في المرتبة الأولى في ترتيب الممارسات السياسية المتوافرة في الجزء الرابع، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥٨,٣%).
٢. جاءت الممارستين (١، ٢) وهما (الإنتماء، الوحدة الوطنية) في المرتبة الثانية في ترتيب الممارسات السياسية المتوافرة في الجزء الرابع، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٥٣,٣%).
٣. جاءت الممارسة (٦) وهي (العدل) في المرتبة الثالثة في ترتيب الممارسات السياسية المتوافرة في الجزء الرابع، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥١,٧%).
٤. جاءت الممارسة (٤) وهي (حب العلم) في المرتبة الرابعة في ترتيب الممارسات السياسية المتوافرة في الجزء الرابع، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٠%).

• البعد الجمالي

جدول رقم (٢٩)

التكرارات والنسب المئوية لممارسات البعد الجمالي في الجزء الرابع من مسلسل

علاء والمصباح وقيمة (كا) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	مستوى الدلالة	كا	البدائل				المؤشرات
				غير متوافر		متوافر		
				%	ك	%	ك	
1	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	المحافظة على الملكية العامة
مكرر	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	النظافة
2	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	النظام

يتضح من نتائج جدول (٢٩) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الممارسات الدالة على البعد الجمالي في الجزء الرابع من مسلسل علاء والمصباح لصالح البديل غير متوافر (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتي:

١. جاءت الممارستين (١، ٢) وهما (المحافظة على الملكية، النظافة) في المرتبة الأولى في ترتيب الممارسات الجمالية المتوافرة في الجزء الرابع، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٣، ٥٣%) .

٢. جاءت الممارسة (٣) وهي (النظام) في المرتبة الثانية في ترتيب الممارسات الجمالية المتوافرة في الجزء الرابع، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧، ٥١%) .

• الأبعاد الفردية أو الشخصية

جدول رقم (٣٠)

التكرارات والنسب المئوية لممارسات الأبعاد الفردية أو الشخصية في الجزء الرابع من مسلسل علاء

والمصباح وقيمة (كا) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	مستوى الدلالة	كا	البدائل				المؤشرات
				غير متوافر		متوافر		
				%	ك	%	ك	
3	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	الثقة في الذات
4	50	-	-	100.0	30	0	0	الالتزام بالذات
1	56.7	0.01	16.1	86.7	26	13.3	4	الصدق
مكرر 4	50	-	-	100.0	30	0	0	قبول الذات
2	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	الرضا
مكرر 4	50	-	-	100.0	30	0	0	حب العلم والاستزاده من المعرفة
مكرر 2	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	الإخلاص في العمل
مكرر 3	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	الوفاء
مكرر 3	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	استشعار العزة والكرامة

يتضح من نتائج جدول (٣٠) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الممارسات

الدالة على البعد الفردي أو الشخصي في الجزء الرابع من مسلسل علاء والمصباح لصالح البديل غير متوافر (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا^٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتي:

١. جاءت الممارسة (٣) وهي (الصدق) في المرتبة الأولى في ترتيب الممارسات الفردية أو الشخصية المتوافرة في الجزء الرابع، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧,٥٦%) .
٢. جاءت الممارستين (٥، ٧) وهما (الرضا، الإخلاص في العمل) في المرتبة الثانية في ترتيب الممارسات الفردية أو الشخصية المتوافرة في الجزء الرابع، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٣,٥٣%) .
٣. جاءت الممارسات (١، ٨، ٩) وهم (الثقة في الذات، الوفاء، استشعار العزة والكرامة) في المرتبة الثالثة في ترتيب الممارسات الفردية أو الشخصية المتوافرة في الجزء الرابع ، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٣,٥١%) .
٤. جاءت الممارسات (٢، ٤، ٦) وهما (الالتزام بالذات، قبول الذات، حب العلم والاستزادة من المعرفة) في المرتبة الرابعة في ترتيب الممارسات الفردية أو الشخصية المتوافرة في الجزء الأول، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٥٠%) .

• البعد النظري

جدول رقم (٣١)

التكرارات والنسب المئوية لممارسات البعد النظري في الجزء الرابع من مسلسل

علاء والمصباح وقيمة (كا) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	مستوى الدلالة	كا	البدائل				المؤشرات
				متوافر		غير متوافر		
				ك	%	ك	%	
1	63.3	0.05	6.5	73.3	22	26.7	8	الجد والاجتهاد
4	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	القراءة
5	50	-	-	100.0	30	0	0	العلم
2	56.7	0.01	16.1	86.7	26	13.3	4	الحكمة
مكرر 4	51.7	0.01	26.1	96.7	29	3.3	1	الاطلاع
3	53.3	0.01	22.5	93.3	28	6.7	2	المعرفة

يتضح من نتائج جدول (٣١) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الممارسات الدالة على البعد السياسى فى الجزء الرابع من مسلسل علاء والمصباح لصالح البديل غير متوافر (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (٢٥) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

أما من حيث ترتيب هذه الممارسات بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتى:

١. جاءت الممارسة (١) وهى (الجدوالإجتهاد) فى المرتبة الأولى فى ترتيب الممارسات السياسية المتوافرة فى الجزء الرابع ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٣,٦٣%).

٢. جاءت الممارسة (٤) وهى (الحكمة) فى المرتبة الثانية فى ترتيب الممارسات السياسية المتوافرة فى الجزء الرابع، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧,٥٦%).

٣. جاءت الممارسة (٦) وهى (المعرفة) فى المرتبة الثالثة فى ترتيب الممارسات السياسية المتوافرة فى الجزء الرابع، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٣,٥٣%).

٤. جاءت الممارستين (٢، ٥) وهما (القراءة، الإطلاع) فى المرتبة الرابعة فى ترتيب الممارسات السياسية المتوافرة فى الجزء الرابع، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٧,٥١%).

٥. جاءت الممارسة (٣) وهى (العلم) فى المرتبة الخامسة فى ترتيب الممارسات السياسية المتوافرة فى الجزء الرابع ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٠%).

وأخيراً فيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية فى أبعاد استمارة تحليل مسلسل علاء والمصباح وفقاً لأجزاء المسلسل (الأول، الثانى، الثالث، الرابع)، استخدمت الباحثة تحليل التباين أحادى الاتجاه One -Way ANOVA لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أجزاء المسلسل الأربعة فى أبعاد استمارة التحليل، وجاءت النتائج كما هى موضحة بالجدول الآتى:

جدول رقم (٣٢)

تحليل التباين أحادي الاتجاه One-Way ANOV لتوسطات درجات أبعاد استمارة

تحليل المسلسل وفقاً لأجزاء المسلسل (الأول-الثاني-الثالث-الرابع)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البعد الاجتماعي الأخلاقي	بين المجموعات	96.558	3	32.186	7.901	0.01 دالة
	داخل المجموعات	472.567	116	4.074		
	الدرجة الكلية	569.125	119			
البعد الديني	بين المجموعات	5.625	3	1.875	1.081	0.360 غير دالة
	داخل المجموعات	201.167	116	1.734		
	الدرجة الكلية	206.792	119			
البعد الاقتصادي	بين المجموعات	1.667	3	0.556	2.318	0.079 غير دالة
	داخل المجموعات	27.800	116	0.240		
	الدرجة الكلية	29.467	119			
البعد السياسي	بين المجموعات	0.958	3	0.319	0.699	0.555 غير دالة
	داخل المجموعات	53.033	116	0.457		
	الدرجة الكلية	53.992	119			
البعد الجمالي	بين المجموعات	2.425	3	0.808	2.885	0.05 دالة
	داخل المجموعات	32.500	116	0.280		
	الدرجة الكلية	34.925	119			
الأبعاد الفردية أو الشخصية	بين المجموعات	13.292	3	4.431	4.063	0.01 دالة
	داخل المجموعات	126.500	116	1.091		
	الدرجة الكلية	139.792	119			
البعد النظري	بين المجموعات	2.492	3	0.831	0.809	0.491 غير دالة
	داخل المجموعات	119.100	116	1.027		
	الدرجة الكلية	121.592	119			

يتضح من نتائج جدول (٣٢) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أجزاء المسلسل الأربعة في البعد (الاجتماعي والأخلاقي، الجمالي، والفردى أو الشخصى)؛ حيث جاءت قيم (ف) دالة إحصائياً عند مستويى دلالة (٠,٠٥ ،٠,٠١)، بينما لم تكن هناك فروق بين متوسطات درجات أجزاء المسلسل الأربعة في باقى الأبعاد؛ حيث جاءت قيم (ف) غير دالة إحصائياً؛ وحيث إن النسبة الفئوية دالة إحصائياً في بعض الأبعاد فيجب تحديد اتجاه هذه الفروق؛ عن طريق إجراء المقارنات المتعددة (Multiple Compersion (Post Hoc)

بين متوسطات درجات أجزاء المسلسل الأربعة، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام مدى "شفية" Scheffe للمتوسطات(*)، وجاءت النتائج كما بجدول (٣٢).

جدول رقم (٣٣)

قيم مدى شفية لاتجاه الفروق بين متوسطات درجات أجزاء المسلسل الأربعة
في بعض أبعاد استمارة التحليل

فروق المتوسطات				الجزء	المتوسط	البعد
(٤)	(٣)	(٢)	(١)			
			---	(١) الأول (ن = ٣٠)	4.27	البعد الاجتماعي والأخلاقي
		---	1.233	(٢) الثاني (ن = ٣٠)	3.03	
	---	1.100	2.333*	(٣) الثالث (ن = ٣٠)	1.93	
---	-0.333	0.767	2.000*	(٤) الرابع (ن = ٣٠)	2.27	
			---	(١) الأول (ن = ٣٠)	0.17	البعد الجمالي
		---	-0.300*	(٢) الثاني (ن = ٣٠)	0.47	
	---	0.367*	0.067	(٣) الثالث (ن = ٣٠)	0.10	
---	-0.067	0.300*	0.000	(٤) الرابع (ن = ٣٠)	0.17	
			---	(١) الأول (ن = ٣٠)	1.30	الأبعاد الفردية أو الشخصية
		---	0.567	(٢) الثاني (ن = ٣٠)	0.73	
	---	-0.033	0.533	(٣) الثالث (ن = ٣٠)	0.77	
---	0.400	0.367	0.933*	(٤) الرابع (ن = ٣٠)	0.37	

* دال عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من نتائج جدول (٣٣) أنه:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أجزاء المسلسل (الأول، الثالث) (الأول، الرابع) في البعد الاجتماعي والأخلاقي لصالح (الجزء الأول "المتوسط الأعلى" = 4.27)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات باقي أزواج أجزاء المسلسل في هذا البعد.

* تم استخدام مدى "شفية" لعدم تأثره كثيراً بالحيود عن الافتراضات الأساسية (الاعتدالية، والتجانس)، أو عدم تساوي المجموعات، كما أن طريقة "شفية" تحدد خطأ التجربة كلها لجميع المقارنات الممكنة لأزواج المتوسطات، ولأي مقارنات أخرى محتملة بين المتوسطات، ولهذا السبب تسمى بالطريقة الأكثر تحفظاً، مما يزيد من قوة طريقة أو اختبار "شفية" عن الطرق الأخرى (صلاح مراد، 2000: 286-294).

٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أجزاء المسلسل (الأول، الثاني) (الثاني، الثالث) (الثالث، الرابع) في البعد الجمالي لصالح (الجزء الثاني "المتوسط الأعلى = 0.47")، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات باقى أزواج أجزاء المسلسل فى هذا البعد.

٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أجزاء المسلسل (الأول، الرابع) فى البعد الفردى أو الشخصى لصالح (الجزء الأول "المتوسط الأعلى = 1.3")، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات باقى أزواج أجزاء المسلسل فى هذا البعد.

من خلال تحليل الأجزاء الأربعة لمسلسل عصام والمصباح ، وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة التي تناولت المسلسلات الكرتونية ودورها في تنمية القيم ، تم التوصل للقيم الآتية :

الأجزاء	المفاهيم		
الجزء الأول	١. الالتزام بالمواعيد	٢. النظام	٣. تنمية الذوق الفني
	٤. اتخاذ القرارات من خلال المشاركة	٥. الإصداقاء	٦. تنمية الفن من خلال الأمانة
	٧. الإصداقاء	٨. الطالب المثالى	٩. الاعتماد على النفس
	١٠. الاجتهاد	١١. الوعى بالغيبيات	١٢. التفاؤل
	١٣. السلوكيات الخاطئة لانتتهى بخير	١٤. الاصرار على تحقيق الهدف	١٥. الأمانة
	١٦. الاجتهاد	١٧. رب ضارة نافعة	١٨. الخوف
الجزء الثاني	١٩. ممارسة الرياضة من خلال التعاون	٢٠. البطولة	٢١. الإرادة
	٢٢. التحدى والإرادة	٢٣. القدوة من خلال المسرح	٢٤. آداب الإعتذار
	٢٥. التسامح	٢٦. تحمل المسؤولية	٢٧. الإصرار
	٢٨. التفكير	٢٩. المغامرة	٣٠. الألفة
	٣١. التانى قبل الحكم على الآخرين	٣٢. الأمان	٣٣. الوعد
	٣٤. الشجاعة من خلال النظام	٣٥. الأمن	٣٦. تحقيق الهدف من خلال الصدق

المفاهيم				الأجزاء
١٧- إثارة النشاط	١٨- الالتزام	١٩- الاعتدال	٢٠- النظافة	
٢١- العزيمة	٢٢- الخير	٢٣- الاحتواء	٢٤- الرحمة	
٢٥- الوعي من خلال الأمانة	٢٦- تقبل الآخرين	٢٧- الإحساس		
١- الغيرة	٢- استخدام القوة في الخير	٣- الرضا بما قسمه الله	٤- عيد الطفولة	
٥- البعد عن الأصدقاء.	٦- الأمنيات	٧- مساعدة الآخرين من خلال الأخوة	٨- فضل الأم	
٩- الأمانة (حب الخير للآخرين)	١٠- الرقة من خلال الأمانة.	١١- الصداقة والأخلاق	١٢- النجاح والتفوق	
١٣- تحقيق الهدف.	١٤- الثقة بالنفس.	١٥- الاعتماد على النفس في تحقيق الهدف	١٦- التسامح وحب الخير.	الجزء الثالث
١٧- التعاون ومساعدة الأصدقاء لبعضهم.	١٨- الموهبة.	١٩- التكبر والتعالي	٢٠- الصداقة	
٢١- مساعدة الآخرين.	٢٢- السعادة ليست في المال	٢٣- استخدام النعمة بطريقة عكسية	٢٤- التعاون	
٢٥- التعاون من خلال المشاركة	٢٦- معنى الطفولة وأهميتها.	٢٧- العناد	٢٨- محاربة الشر	
١- الأمنيات.. الشريرة	٢- التآني	٦- العدل	٧- المودة	
٨- الصبر	٣- الرقي الفني	٩- رفع الأذى عن الطريق	١٠- العلم والمعرفة	
١١- حب الخير .. حب الآخرين (الحب)	١٢- مساعدة الآخرين.	١٣- التعاون	١٤- رد التحية	
١٥- مساعدة الغير	١٦- الكرم	١٧- الرفق والرحمة بالحيوان	١٨- احترام الخصوصية	الجزء الرابع
١٩- اللامبالاة	٢٠- حفظ اللسان	٢١- الخرافات	٢٢- الشورى	
٢٣- الاعتدال	٢٤- الثقة	٢٥- التسامح	٢٦- حسن السيرة	
٢٧- الطموح.. الأمل	٢٨- المحبة	٢٩- القناعة	٣٠- الإصرار .. الانتماء للوطن	

وفي ضوء عرض القيم المتضمنة بالجدول السابق تم التوصل إلى مجموعة من الإيجابيات والسلبيات* في مسلسل عصام والمصباح بأجزائه الأربعة كالتالي :

أولا : الإيجابيات :

- ١ . تقديم الاعتذار للآخرين عند ارتكاب الأخطاء .
- ٢ . تشجيع الأطفال الممتازين .
- ٣ . التأكيد على مفهوم النظام وأهميته.
- ٤ . الاعتماد على النفس في أداء المهام .
- ٥ . التعاون مع الآخرين في إنجاز الأعمال.
- ٦ . المشاركة الإيجابية مع الآخرين.
- ٧ . مساعدة الآخرين (مساعدة عصام لشقيقه ياسمين).
- ٨ . الرفق بالحيوان.
- ٩ . معاملة ياسمين الطيبة لبوبو.
- ١٠ . ممارسة الرياضة.

ثانيا : السلبيات :

- ١ . حبس البغبان لمخالفة رأي عم عثمان.
- ٢ . كذب عصام على الكابتن وأصحابه.
- ٣ . غرور عصام بسبب أنه أحرف لاعب.
- ٤ . تحدث أصحاب عصام عنه في عدم وجوده.
- ٥ . عدم الإلتزام بمواعيد المدرسة.
- ٦ . تعلم الأطفال طريقة الرد الساخر.
- ٧ . الاعتقاد بالمصباح السحري والخرفات.

* ملحق بالإيجابيات والسلبيات في مسلسل عصام والمصباح .

٨. الذهاب إلى أماكن غريبة دون إخبار الأهل.

٩. تعلم الطفل الكذب.

١٠. استخدام الطفل أشياء الآخرين دون علمهم.

كما تم التوصل إلى التوصيات والمقترحات الآتية :

أولاً : توصيات الدراسة :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، يمكن استخلاص التوصيات التالية :

١. دعم الرسوم المتحركة، وذلك من خلال تحفيز شركات الإنتاج على إنتاج رسوم متحركة عربية، نظراً لقلّة هذه البرامج في الوطن العربي.

٢. ضرورة اهتمام قنوات الأطفال بنوعية ما يقدم للأطفال من برامج، حيث ينبغي أن تكون برامج نافعة، وهادفة.

٣. أن تبعد برامج الأطفال عن إطار الخوف والجزع.

٤. إجراء دراسات لغوية ميدانية عن لغة الطفل العربي المرتبطة بالرسوم المتحركة، ومدى تأثيرها سلباً وإيجاباً.

٥. إجراء المزيد من الدراسات التحليلية لأفلام الرسوم المتحركة، ونقدها، وإيضاح ما فيها من سلبيات.

٦. إجراء دراسات تتبعية على عينات من الأطفال لمعرفة تأثير أفلام الرسوم المتحركة على اتجاهاتهم في مختلف أعمارهم.

ثانياً : الدراسات والبحوث المقترحة :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية والتوصيات السابقة يمكن اقتراح إجراء البحوث المستقبلية التالية:

١. أثر مشاهدة الرسوم المتحركة في التلفزيون المصري في إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية.

٢. دور برامج التلفزيون في إكساب وتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة.
٣. برنامج تفاعلي للرسم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة.
٤. دور الرسوم المتحركة في تنمية المفاهيم الصحية والمهارات السلوكية الحياتية لدى طفل الروضة.
٥. دور الإذاعة في تنمية التخيل والإبداع لدى طفل الروضة.
٦. أثر الوسائل السمعية في إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض مهارات التفاعل الاجتماعي.

قائمة المراجع العربية والأجنبية

أولا : المراجع العربية :

١. إبراهيم جابر السيد (٢٠١٥) : الإعلام والطفل، دار الكتاب الجامعي ودار الكتب المصرية، الإسكندرية.
٢. إسراء الهذلي (٢٠١٤) : فاعلية أفلام الرسوم المتحركة والتفاعل المباشر في تنمية مفاهيم الأشكال الهندسية وفق نظرية فيجوتسكي الثقافية الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة العربية ، ع ٦٣ ، القاهرة .
٣. السعيد حنفى حسين أحمد (٢٠٠٩) : قيم المواطنة المتضمنة في بعض قصص الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
٤. أماني عمر الحسيني (٢٠٠٥) : الدراما التلفزيونية وأثرها في حياة أطفالنا، عالم الكتب، القاهرة.
٥. أماني عمر الحسيني (١٤٢٦) : الإعلام والمجتمع، عالم الكتب، القاهرة.
٦. بثينة محمد قربان (٢٠١٦) : فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لأطفال في مدينة مكة المكرمة، مجلة القراءة والمعرفة، ع ١٧٧، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

٧. تركية بنت نادة (٢٠١٦) : القيم السلوكية الاجتماعية في الرسوم المتحركة المصرية : دراسة تحليلية لعينة من حلقات " سبونج بوب" ، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علوم الإعلام والاتصال تخصص تكنولوجيا الاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر .
٨. تسنيم أحمد مخيمر (٢٠١٥) : القيم في برامج الأطفال التلفزيونية "برامج قناة أم بي سي ٣ أنموذجاً دراسة تحليلية" ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.
٩. حسين شفيق (٢٠١٢) : إعلام الوسائط المتعددة، دار الفكر العربي، القاهرة .
١٠. ذوقان عبيدات وآخرون (٢٠٠٥) ، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، عمان الأردن .
١١. رحاب محسن الجندي (٢٠١١) : الرسوم المتحركة بقنوات الأطفال العربية المتخصصة وما تعكسه من مهارات اجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، جامعة عين شمس.
١٢. زينب محمد، رشا محمود (٢٠١٢) : تخطيط البرامج الإعلامية للطفل، عالم الكتب، القاهرة.
١٣. سعاد محمد (٢٠١٥) : قناة طيور الجنة ودورها في تزويد أطفال ما قبل المدرسة ببعض المفاهيم الصحية " دراسة تحليلية لبعض الأغاني المعروضة عليها" ، مجلة كلية الآداب، ع٧٢ع، جامعة الزقازيق.
١٤. سماح الزمري هيكل (٢٠٠٥) : أثر مشاهدة الرسوم المتحركة في التلفزيون المصري في إكساب طفل ما قبل المدرسة من سن (٤-٦) بعض المهارات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
١٥. سمر عبد الحميد (٢٠١٢) : دور قناة طيور الجنة الفضائية في تنمية الجوانب المعرفية لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير ، مجلة دراسات الطفولة، ج١٥، ع٥٧، ديسمبر.

١٦. سمير حسين (١٩٨٣) : تحليل المضمون، ط٢، عالم الكتب، القاهرة.
١٧. سمير حسين (١٩٩٥) : دراسات في مناهج البحث العلمي ، عالم الكتب ، القاهرة .
١٨. صلاح مراد، فوزيه هادي (٢٠١٢) : طرق البحث العلمي "تصميماتها وإجراءاتها، دار الكتاب الحديث، القاهرة .
١٩. طاهر عبد الكريم سلوم، محمد جهاد جمل (٢٠٠٩) : التربية الأخلاقية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات.
٢٠. عائشة سعيد على الشهري (٢٠١١) : نماذج من القيم التي تعززها أفلام الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال من وجهة نظر التربية الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
٢١. عايدة فاروق حسين (٢٠١٢) : برامج التلفزيون التربوي للأطفال "الإنتاج- الاستخدام- التقويم"، دار الزهراء للنشر والتوزيع، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض .
٢٢. عبد الناصر سلامة الشبراوي (٢٠١٤) : طرق تعليم وتعلم الطفل، جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة.
٢٣. عليان عبد الله الخولي (٢٠٠٤) : القيم المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة، المؤتمر التربوي الأول "التربية في فلسطين وتغيرات العصر، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
٢٤. عطوف محمود ياسين (١٩٨٨) : أسس الطب النفسي الحديث، منشورات بحسون الثقافية، بيروت.
٢٥. كرم شلبي (١٩٩٤) : معجم المصطلحات الإعلامية ، دار جبل للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
٢٦. لطيفة بكر أبو حوار (٢٠١٧) : أثر توظيف استراتيجيات الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي لتلميذات الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٢٧. ليلي سعيد الجهني (٢٠٠٤) : دور الرسوم المتحركة في إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض القيم المرغوب فيها، مجلة الطفولة العربية، مج ٥ ، ١٩٤ ، يونيو، الكويت.
٢٨. ماجد ذكي الجلاد (٢٠٠٥) : تعلم القيم وتعليمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٩. محمد معوض (٢٠٠٠) : الأب الثالث والأطفال "التأثيرات الحديثة لتأثيرات التلفزيون على الأطفال في الكويت والقاهرة والجزائر، دار الكتب الحديثة، القاهرة.
٣٠. مريم خليل (٢٠١٤) : فاعلية مسلسلات الكرتون المقدمة للطفل في القنوات الفضائية العربية في تنمية بعض السلوكيات الاجتماعية لطفل الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
٣١. مزوز بركو (٢٠١٤) : أطفال الشوارع "القيم وأساليب التربية الوالدية" ، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة.
٣٢. ناصر سليمان العمر (١٤١٢) : البث المباشر حقائق وأرقام، دار الوطن، الرياض.
٣٣. نورا بنت العويد (٢٠١٦) : التحليل القيمي لبرامج الرسوم المتحركة الموجهة لطفل ما قبل المدرسة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ج٢٧، ع١٠٧.
٣٤. هادي نعمان الهيتي (٢٠٠٨) : الإعلام والطفل، دار أسامة للنشر والتوزيع، القاهرة.
٣٥. هدى الغفيس (٢٠٠٧) : أثر الرسوم المتحركة على القيم العقيدية للأطفال، المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، الرياض .
٣٦. هويدا هجرس (٢٠١٥) : فعالية برنامج قائم على أفلام الرسوم المتحركة والعصف الذهني في تنمية التخيل الإبداعي لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
٣٧. وائل مخيمر (٢٠١٢) : تأثير برنامج الرسوم المتحركة في تنمية بعض الجوانب المعرفية لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

38. Bob,S. (2000) : Public Television " Commitment to children's problem Distance Education" , communication Research, vol.24, N.1, P.2.
39. Bandura, A. (1962). Social learning through imitation. In M. R. Jones (Ed.), *Nebraska Symposium on Motivation, 1962* (pp. 211-274).
40. Dantonina Williom & Joan Aldaus : Families and Religions Conflict and change Inmodern society, SAGE Pubications, inc, Californian, 1983.
41. Jeffrey G, (2002) : Television Viewing and Aggressive Behavior during Adolescence and Adulthood, American Association for the Advancement of Science, Vol.295, No.5564, PP.2468-2471.
42. Long,s.& Marson,k. (2002) : Concept Cartoon " Investigation ", Dal,3, PP220-235.
43. Miftakhul Jannah, Musayyadah& etc. (2016) : "The influence of video animation to develop Eanguage and cognitive obilities in kindergarten children, International Conference on Education Innovation (ICEI), 14October, P553.
44. Reitman sandford : Foundation of Education for prospective teacher, Allynand Bacon, inc, 1977.
45. Shailesn Rai & Waskel, (2016) : Effects of Cartoon programs on Behvioural habitual and Communcative changes in children,

international community Med Public Health, Jun, 3(6) , pp1375-1378.

46. Shazia Ghilzai, Rabia alam & etc. (2016) : Impact of Cartoon Programs on children's language and Behavior, Insights in language society and Culture, pp104-126.

47. Yuko,y. (2006) : How can cue animationto help preschoolers to obtion more efficient distribution strategies, Akita, Japan , Faculty of Education and Human studies.